الأخبار
al-akhbar

الجمعة 21 آب 2026
العدد 5855 السنة الحادية والعشرون
Vendredi 21 Août 2026 no 5855 21ème année

www.al-akhbar.com

16 صفحة
100000 ليرة

14
حرب الإبادة
وصية أنس... أمانة البقاء على العهد

«ضريبة السوري» أحدث ابتكارات العنصرية اللبنانية 5

فرنسا تتوسل دوراً في لبنان مقابل رفض أميركي – إسرائيلي
عون يطلب قيادة إيطاليا لقوة أوروبية... بلا ضمانات! 2

عودة «الضغوط القصوى»
أميركا تحارب... بسيف الخليج
6

أطلق ترامب ما وصفه بـ«العملية الاقتصادية الأكثر سحقاً على الإطلاق التي تُتّخذ ضدّ أيّ دولة»، متوعداً إيران بـ«حرب اقتصادية» (أ ف ب)

المشهد السياسي

عون في روما: مشروع اتفاقية لإرسال قوة أوروبية إلى الجنوب

تكشف معطيات خاصة بـ«الأخبار» عن مسعى يقوده الرئيس جوزيف عون بالتعاون مع رئيس الحكومة نواف سلام، لأجل الذهاب نحو توقيع اتفاقية تعاون عسكري بين لبنان والاتحاد الأوروبي، وذلك بهدف استقدام قوة عسكرية أوروبية لتحل مكان قوات اليونيفل التي ستنتهي مهامها نهاية هذه السنة. ويبدو أن عون يتصرف على أساس

> فرنسا تبحث عن موقع لتؤدي دورا مفيدا بعد إبعادها عن كل ما يتعلق بملف الصراع مع إسرائيل، وخسرت الكثير بسبب موقفها من حزب الله

أن مثل هذه الاتفاقية لا تتطلب لا قراراً من مجلس الوزراء ولا قانوناً يصدر عن مجلس النواب، على طريقة ما يتصرف في ملف الاتفاق مع إسرائيل. وهو يستند إلى دعم خاص من الجانب الأميركي، الذي لا يزال يفضل أن تقتصر المشاركة الأوروبية على دول بعينها، مع تركيز على إيطاليا.

وبحسب المعلومات فإن زيارة عون إلى روما، تستهدف مناقشة هذا الملف مع رئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني في سياق الدور الذي أرادته الولايات المتحدة وإسرائيل للدولة التي تقودها حكومة يمينية تحظى بدعم إدارة الرئيس دونالد ترامب، ولا تصنفها إسرائيل دولة معادية على خلفية الموقف الخجول لروما من حرب الإبادة في غزة ولبنان. ويسعى عون إلى إقناع الإيطاليين بتوفير مستلزمات التمويل الأوروبي لقيادة القوة الأوروبية التي يفترض أن تتشكل من دول مثل ألمانيا وإسكندينافيا مع رغبة أميركية – إسرائيلية باستبعاد فرنسا وإسبانيا على وجه التحديد، وترك دور خاص لألمانيا.

وكانت إيطاليا الطرف الوحيد الذي فضلته الولايات المتحدة وإسرائيل لاستضافة المفاوضات بين وفد سلطة الوصاية في لبنان وكيان العدو، وتوفر روما المتطلبات اللوجستية للوفود دون أي تدخل في سياقها، لكن الاستخبارات الإيطالية تعمل بقوة من أجل رسم خارطة جديدة للوضع في لبنان، في حال كان هناك توجه لإرسال قوة إليه. علماً أن السؤال المركزي الذي لا تشير المعطيات إلى أن روما حصلت على إجابة عليه هو: هل تعتقد روما أن بمقدورها إرسال قوات إلى جنوب لبنان دون التفاهم المسبق مع حزب الله؟

وفي السياق نفسه، تظهر المشكلة الأكبر بما خص دور فرنسا، وباريس التي تراجع حضورها بقوة في لبنان خلال المدة الأخيرة، لا تبدو قادرة على استعادة المبادرة، ذلك أن السلطة في لبنان، ورغم العلاقات الجيدة مع رئيس الحكومة، إلا أنها تلتزم التوصيات الأميركية – السعودية، مع الإشارة إلى أن العدو نفسه لا يريد لفرنسا أن تؤدي أي دور في لبنان، وقد ترجم الأمر، برفض أميركي – إسرائيلي صريح لعرض قدمته باريس لاستضافة المفاوضات اللبنانية – الإسرائيلية بدل روما. وقد استجاب لبنان للضغوط الأميركية.

ولكن مشكلة فرنسا في هذا السياق، تبدو أكثر فجاجة، ربطاً بطريقة تعامل فرنسا مع الوضع في لبنان خلال السنوات الماضية، وقد حاولت باريس مراضاة إسرائيل والولايات المتحدة عبر تقليص تواصلها مع حزب الله ورفع مستوى انتقاداتها له، علماً أن الدور الفرنسي في لبنان لم يكن له حضور لولا أن حزب الله يتحدث معها، وهي تدفع اليوم ثمن هذه الاستراتيجية الخاطئة.

مع الإشارة إلى أن إدارة الرئيس إيمانويل ماكرون تتصرف ببرودة مع اتفاق الإطار الذي وقعته سلطة الوصاية مع إسرائيل. فهي رحبت به في سياق عادي، ولكنها لا تظهر أي حماسة له، خصوصاً وأنها مستبعدة عن كل التفاصيل الخاصة به.

عملياً، تدخل فرنسا المرحلة الجديدة في لبنان وهي تدرك أن موقعها لم يعد كما كان. والتحول لا يعني خروجها من لبنان، لكن باريس فقدت القدرة على التأثير في الأحداث. وهي تحاول إعادة تثبيت الحضور في محاولة منها لاستعادة الدور القديم. ومن هذه الزاوية تحديداً تأتي الدعوة إلى الاجتماع التحضيري لمؤتمر دعم الجيش والقوى الأمنية في باريس في 17 أيلول.

وتعتبر باريس بأن الجيش هو المساحة التي تستطيع فرنسا عبرها العودة إلى المشهد من دون الدخول في مواجهة مباشرة مع واشنطن. فالمؤسسة العسكرية تحولت إلى محور أساسي في التصور الدولي للبنان، باعتبارها الأداة التي يفترض أن تحمل مسؤولية أكبر في الجنوب، وتوسع انتشار الدولة، وتسهم في تثبيت احتكارها للسلاح. وكلما ارتفعت حاجات الجيش في المرحلة المقبلة، ارتفعت قيمة الدول القادرة على توفير التدريب والتجهيز والتمويل والخبرة، وهنا ترى باريس نافذة يمكن أن تستعيد عبرها جزءاً من نفوذها.

لكن المسألة تتجاوز دعم الجيش بحد ذاته. فالمؤتمر الفرنسي يأتي في لحظة يجري فيها البحث عن شكل الجنوب بعد انتهاء مهمة اليونيفيل، نهاية عام 2026. وقد بدأت بالفعل مناقشة بدائل وترتيبات دولية جديدة، فيما تطرح فرنسا وإيطاليا صيغة حضور دولي أصغر لدعم الجيش اللبناني، ما يكشف أن باريس تريد أن تكون جزءاً من هندسة ما بعد «اليونيفيل»، لا مجرد دولة مانحة للمؤسسة العسكرية.

فباريس تعرف أن نهاية اليونيفيل تعني نهاية إحدى أبرز الأدوات التي منحتها حضوراً مباشراً ومستمراً في الجنوب منذ عقود. وإذا خرجت القوة الدولية من دون أن يكون لفرنسا موقع في البديل، فإن نفوذها الميداني والسياسي سيتراجع أكثر لمصلحة القوى التي تمسك بالمسار الجديد. لذلك، فإن الاستثمار في الجيش هو في جانب منه استثمار في موقع فرنسا بعد اليونيفيل.

عملياً، تقف باريس أمام الخيار الأكثر واقعية، وهو أن تصبح شريكاً محدوداً داخل المسار الأميركي، وأن تقدم نفسها كقوة أوروبية قادرة على تنفيذ ما يتم التوافق عليه، وتوفير غطاء أوروبي وعربي لأي ترتيبات جديدة. وهذا ما يفسر إشراك الأردن ودول أخرى في المؤتمر، والسعي إلى حضور أميركي وسعودي واسع. ففرنسا تحتاج إلى أن يتحول مؤتمرها من مناسبة فرنسية إلى منصة دولية، حتى لا يبدو تحركها محاولة لاستعادة نفوذ فقدته.

وتحاول فرنسا الإيحاء بأنها تملك أوراقاً قوية تستطيع استغلالها، كونها عضواً دائماً في مجلس الأمن، ولها علاقة طويلة بالمؤسسة العسكرية في لبنان فضلاً عن قدرتها على التحرك داخل الاتحاد الأوروبي. وأنها تقدم نفسها كحلقة وصل بين لبنان وأوروبا في مرحلة قد تحتاج فيها واشنطن إلى شركاء لتنفيذ ترتيبات ما بعد الانسحاب الدولي، لكن هذه الأوراق «قد لا تكون كافية إذا بقي القرار السياسي والأمني في الجنوب أميركياً بالكامل. لذلك سيكون مؤتمر 17 أيلول أكثر من مؤتمر لجمع المساعدات. فهو اختبار لقدرة فرنسا على إقناع الولايات المتحدة بأن وجودها في المعادلة سيكون مساعداً».

(الأخبار)

رئيس الجمهورية خلال لقائه البابا لاوون الرابع عشر في الفاتيكان (رئاسة الجمهورية)

ألمانيا توسّع دائرة التعاون مع إسرائيل: هل تورّطت برلين في تحديد صواريخ إيران؟

ندى أيوب

لم تعد التكنولوجيا العسكرية في الحروب الحديثة تبدأ بالضرورة داخل مصانع الأسلحة. فقد تبدأ في جامعة، أو مختبر يطوّر خوارزمية للذكاء الاصطناعي، أو نظاماً لتعقّب، أو تقنية للطائرات المُسيّرة، ثم تنتقل المعرفة إلى شركات السلاح والمؤسسات العسكرية، وصولاً إلى استخدامها في ميدان الحرب. وفي حالة لبنان، تكتسب هذه المعادلة أهمية خاصة، إذ تحوّل الصراع بين حزب الله والعدو الإسرائيلي إلى جزء من شبكة أوسع تتداخل فيها الاستخبارات والتكنولوجيا وسلاسل التوريد والبحث العلمي.

ضمن هذه الشبكة، تبرز ألمانيا، لا بوصفها دولة أوروبية داعمة لإسرائيل فحسب، بل باعتبارها دولة راكمت خلال أكثر من ستة عقود تعاوناً سياسياً وأمنياً وعلمياً ومؤسّساتياً عميقاً مع الكيان. ومن أبرز نتائج هذا التعاون شبكة تبادل معلومات بين جهاز الاستخبارات الخارجية الألمانية (BND) وأجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، يبدو أنها امتدّت إلى سلاح حزب الله نفسه، وأدّت، في حالات عدة، إلى تعطيل صواريخ للمقاومة.

في 12 آب الجاري، نشرت صحيفة «بيلد» الألمانية تقريراً عن جهاز الـ BND أكّد أن الاستخبارات الخارجية الألمانية تمكّنت، في أكثر من مناسبة، من تحديد أماكن تخزين صواريخ إيرانية كانت مُخصّصة لحزب الله، و«كانت لدى الاستخبارات الألمانية إمكانية الوصول إليها». وأضاف أن رؤساء الجهاز «أصدروا في حالات عدة أوامر بجعل هذه الصواريخ غير صالحة للاستخدام». وإذا صحّت هذه المعطيات، فإن الأمر يتجاوز مجرد مراقبة مسار السلاح الإيراني إلى حزب الله، ليعني امتلاك الاستخبارات الألمانية معلومات ميدانية عن أماكن تخزينه، وربما قدرة على الوصول إليه والتأثير فيه.

لكنّ اللافت في تقرير الصحيفة الألمانية تركيزها على الجانب القانوني للعملية، إذ أشارت إلى أن عملاء الـBND الموجودين في الميدان «لم تكن لديهم تغطية قانونية واضحة» تتيح لهم تعطيل الأسلحة. وياتي نشر هذه المعلومات في وقت تعيد فيه ألمانيا النظر في صلاحيات جهاز استخباراتها الخارجية، بالتزامن مع مناقشة الحكومة الألمانية، منذ تموز الماضي، مشروعاً يضع إطاراً قانونياً لبعض أشكال التدخّل الخارجي للجهاز، بحجة التعامل مع «تهديدات من قوة أجنبية». والمقصود هنا توسيع هامش قدرة الجهاز على إحداث تأثير مادي مباشر في أشياء أو أشخاص خارج الأراضي الألمانية.

وبحسب معطيات توافرت لـ«الأخبار»، فقد تبيّن أن هناك احتمالاً بإدخال شرائح إلكترونية (chips) إلى الصواريخ الإيرانية أو مكوّناتها. ذلك أن بعض الشحنات التي وصلت إلى مطار دمشق تعرّضت، على نحو لافت، لغارات إسرائيلية محدّدة أكثر من مرة قبل 7 تشرين الأول 2023، فيما جرى استهداف حاويات بعينها تضم مكوّنات لصواريخ باليستية، من دون حاويات أخرى كانت تحتوي أيضاً على مكوّنات صاروخية. وأدّت هذه الوقائع، إلى جانب معطيات أخرى قيد التحقيق، إلى ترجيح فرضية أن بعض الصواريخ أو مكوّناتها تعرّضت للاختراق قبل وصولها إلى وجهتها.

معروف أن العلاقة السياسية والأمنية بين ألمانيا وإسرائيل نشأت في سياق شديد الخصوصية، بعد الحرب العالمية الثانية والهولوكوست، وتطوّرت على مدى عقود. لكنّ ثمة مساراً آخر لا يقلّ أهمية هو التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، وهو ما يفصّل جوانبه تقرير صدر في تموز الماضي عن منظمة Academics for Justice بعنوان: The Max Planck Society and the Israeli Military-Academic Complex: A Chronicle of Collaboration, Legitimization and Complicity، («جمعية ماكس بلانك والمجمع الأكاديمي - العسكري الإسرائيلي: سجلّ التعاون وإضفاء الشرعية والتواطؤ»).

> يتجاوز التعاون بين ألمانيا وإسرائيل الإطار السياسي، ويتصل أيضاً بتعاون علمي وعسكري، إضافة إلى تبنّي برلين حملات ضد منتقدي إسرائيل

التقرير، المُمتدّ على 49 صفحة، يرسم شبكة من التمويل والتعاون بين مؤسسة علمية ألمانية كبرى، مثل «ماكس بلانك»، وجامعات ومراكز أبحاث إسرائيلية متداخلة بنيوياً مع الجيش والصناعة العسكرية. وتقوم إحدى خلاصاته الأساسية على أن العلم لا يبقى محايداً لمجرد أن إنتاجه يجري داخل مؤسسة أكاديمية.

وبحسب «ماكس بلانك»، يعود التعاون العلمي الألماني - الإسرائيلي إلى عام 1959، في سياق العلاقات التي دفع بها رئيس الوزراء الإسرائيلي ديفيد بن غوريون والمستشار الألماني كونراد أديناور. وبعد خمس سنوات، في عام 1964، تأسست Minerva Stiftung كذراع مرتبطة بـ«ماكس بلانك»، وأصبح برنامج Minerva-Weizmann إحدى أبرز قنوات تمويل التعاون العلمي الألماني مع إسرائيل. ويشير التقرير إلى أن ألمانيا قدّمت، منذ ذلك الحين، عبر «مينرفا»، أكثر من 360 مليون يورو، بما أسّس لبنية تمويلية واسعة من برامج البحث والتبادل والمراكز العلمية داخل إسرائيل.

من جهة ثانية، تلعب الجامعات الإسرائيلية دوراً داخل منظومة أوسع مرتبطة بالاحتلال، وهو ما يتناوله تقرير Academics for Justice من خلال توثيق أبحاث مرتبطة بأحد مراكز «مينرفا» أسهمت، وفق التقرير، في تطوير تقنيات حصلت على براءات اختراع، ثم بيعت لاحقاً للجيش الإسرائيلي واستُخدمت في مراقبة الفلسطينيين. ويرصد التقرير شبكة تعاون تشمل مؤسسات وشركات مثل MAFAT وRafael و Elbit Israel Aerospace Industries، عبر مؤتمرات وتمويل أبحاث ذات صلة بالمؤسسة العسكرية، في مجالات تشمل الذكاء الاصطناعي والمراقبة والطائرات المُسيّرة وأنظمة الهندسة والدفع. هكذا يتحوّل التمويل العلمي، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلى جزء من البنية التكنولوجية للحرب.

وتعزّز هذا التعاون خلال حرب الإبادة على غزة وبعدها، في وقت تصاعدت فيه التحذيرات الدولية بشأن الانتهاكات الإسرائيلية. ففي كانون الأول 2023، مثلاً، خصّصت «ماكس بلانك» مليون يورو لبرنامج Max Planck Israel Programme، قبل تمديده لاحقاً حتى نهاية 2026. وفي تشرين الثاني 2024، افتتحت الجمعية مكتباً جديداً في القدس، ثم فتحت «مينرفا» في أيلول 2025 الباب أمام إنشاء مركزَين جديدين. وفي تشرين الثاني من العام نفسه، افتُتح Max Planck Center for Democracy, Security and Human Rights، وهو مشروع ألماني - إسرائيلي يبحث العلاقة بين الديمقراطية والأمن وحقوق الإنسان وكيفية مواجهة ما يُعرَف بـ«التهديدات الأمنية». أي إن المؤسسة العلمية الألمانية باتت شريكاً في بحث قضايا الأمن والديمقراطية وحقوق الإنسان، فيما تخوض الإبادة الوثائق داخل أراضي الجبران.

المكسب الثالث هو تضييق هامش الحركة الإسرائيلية بسبب تعدد التناقضات. إسرائيل التي تريد إبقاء قوات داخل لبنان، والتحرك بحرية في سوريا، ومواصلة الحرب في غزة، ومواجهة إيران، ومنع تركيا من توسيع حضورها السوري، تحتاج إلى موارد سياسية وعسكرية ودبلوماسية ضخمة. وهذا بالضبط أحد اعتراضات شيلح على «السوبر - إسبرطة»: جيش يعمل باستمرار على جبهات متعددة، وحدود أمنية تتسع، واحتياط يُستنزف، واقتصاد يتحمل كلفة حرب طويلة.

بالتالي، فإنه ومن وجهة النظر اللبنانية، فإن كل تناقض جديد يفرض على إسرائيل حساباً إضافياً. لكن هنا يجب التفريق بين الاستفادة من التناقض وبين محاولة إشعال

مقالة

كيف تستفيد المقاومة من التناقض الإسرائيلي – التركي في سوريا؟

كريم حداد

أهم استفادة يمكن أن تحققها المقاومة في لبنان من التوتر المتصاعد بين إسرائيل وتركيا في سوريا، ليست في فتح جبهة إضافية ولا في محاولة تحويل الخلاف الإسرائيلي – التركي إلى تحالف عسكري مع أنقرة. فالمكسب الحقيقي أعمق، وهو يتعلق بتفكيك قدرة إسرائيل على تقديم صراعها مع لبنان باعتباره مشكلة لبنانية – إسرائيلية معزولة، وإظهار أن العقيدة الإسرائيلية الجديدة أصبحت مشكلة إقليمية تمسّ سيادة دول المنطقة وحدودها جميعاً.

إسرائيل تستخدم في سوريا المنطق نفسه الذي تستخدمه في لبنان. تقول إنها لا تستطيع الاكتفاء بحدودها السياسية، وإن أمنها يقتضي التدخل داخل أراضي الآخرين لمنع تشكل قدرات قد تصبح خطراً في المستقبل. وفي لبنان يظهر ذلك عبر المناطق العازلة والوجود العسكري وراء الحدود؛ وفي سوريا ظهر في ضرب قاعدة عسكرية لمنع انتشار تركي محتمل. دراسة عوفر شيلح نفسها تصف هذا التحول بوصفه انتقالاً إلى مناطق عازلة من اقترانها بفكرة أن «الاستيطان يوفر الأمن»، بما قد يحول المنطقة العازلة لاحقاً إلى مجال استيطاني يتوسع باستمرار.

وهنا تحصل المقاومة في لبنان على أول مكسب استراتيجي مهم: إعادة تعريف القضية من مشكلة سلاح المقاومة، إلى سؤال حول من يحمي وحدة الأراضي اللبنانية؟ فإسرائيل تريد أن يبقى النقاش الدولي محصوراً بالسؤال: كيف يُنزع سلاح المقاومة؟ لكن العقيدة التي تكشفها ممارستها في سوريا تجعل السؤال المقابل أكثر إلحاحاً: ماذا يحدث بعد نزع القوة التي تمنع إسرائيل من تحويل الجنوب إلى منطقة أمنية دائمة؟ ومن يضمن ألّا تتحول «المنطقة العازلة» إلى احتلال طويل الأمد، ثم إلى واقع مدني أو استيطاني جديد؟

هذه النقطة شديدة الأهمية لأن شيلح لا يتحدث عن احتمال نظري بعيد، بل يصف منطقاً دائرياً: منطقة عازلة، ثم وجود عسكري، ثم احتمال استيطان تحت شعار أن الاستيطان يوفر الأمن، ثم حاجة الجيش إلى حماية المستوطنين، ثم توسع إضافي للمجال الأمني.

ومن هنا تستطيع المقاومة أن تنقل خطابها من الدفاع عن وجودها هي إلى الدفاع عن نهائية الحدود اللبنانية. أي إن القضية لا تعود: «نحن نريد الاحتفاظ بالسلاح»، بل: «هناك عقيدة إسرائيلية معلنة عملياً تعتبر الحدود الدولية غير كافية لأمن إسرائيل، وتريد إنشاء مجال أمني داخل أراضي لبنان».

> أهمية ما يحصل، هو إعادة تعريف قضية الصراع مع إسرائيل في لبنان، بوصفها جزءاً من المواجهة الأكثر اتساعاً بحكم المشروع الصهيوني في المنطقة

أما المكسب الثاني، فيأتي من التناقض بين إسرائيل وتركيا، كون الأخيرة، ليست جزءاً من محور المقاومة، ولديها معه خلافات عميقة في ملفات عديدة، لكن اعتراضها على الضربات الإسرائيلية في سوريا يقوم على مبدأ مفيد للبنان: رفض أن تمنح إسرائيل نفسها حق تحديد ما تستطيع دولة ذات سيادة فعله داخل أراضيها.

أي إن لبنان يستطيع أن يلتقي مع تركيا وغيرها، من دون تحالف سياسي شامل، عند مبدأ محدد: لا يحق لإسرائيل أن تقيم نظام وصاية أمنية فوق الدول المحيطة بها.

وهذا يتيح للمقاومة والدولة اللبنانية معاً توسيع البيئة الدبلوماسية لمواجهة الاحتلال. فبدلاً من أن يبدو لبنان وحيداً في الاعتراض على «المناطق الأمنية»، يمكن وضع المسألة داخل سياق أوسع يشمل لبنان وسوريا وربما دولاً أخرى: إسرائيل تحاول تحويل مفهوم أمنها القومي إلى حق في التدخل الوقائي داخل أراضي الجيران.

المكسب الثالث هو تضييق هامش الحركة الإسرائيلية بسبب تعدد التناقضات. إسرائيل التي تريد إبقاء قوات داخل لبنان، والتحرك بحرية في سوريا، ومواصلة الحرب في غزة، ومواجهة إيران، ومنع تركيا من توسيع حضورها السوري، تحتاج إلى موارد سياسية وعسكرية ودبلوماسية ضخمة. وهذا بالضبط أحد اعتراضات شيلح على «السوبر - إسبرطة»: جيش يعمل باستمرار على جبهات متعددة، وحدود أمنية تتسع، واحتياط يُستنزف، واقتصاد يتحمل كلفة حرب طويلة.

بالتالي، فإنه ومن وجهة النظر اللبنانية، فإن كل تناقض جديد يفرض على إسرائيل حساباً إضافياً. لكن هنا يجب التفريق بين الاستفادة من التناقض وبين محاولة إشعال التناقض. فمصلحة لبنان ليست في حرب إسرائيلية – تركية؛ مثل هذه الحرب قد تحول سوريا وشرق المتوسط إلى فضاء أكثر خطورة على لبنان نفسه. المصلحة هي في أن تصبح إسرائيل أقل قدرة على فرض إرادتها على كل ساحة بصورة منفردة.

أما المكسب الرابع فيتصل بالولايات المتحدة. الرد الأميركي المنتقد للضربة الإسرائيلية في سوريا يكشف أن المصالح الأميركية والإسرائيلية ليست متطابقة دائماً. وهذا مهم جداً للبنان.

في دراسة شيلح نفسها يظهر نقد واضح لفكرة أن إسرائيل تستطيع الاستمرار في العمل العسكري بلا سقف، حتى عندما تتعارض عملياتها مع أهداف واشنطن. وهو يذهب إلى أن حملة جنوب لبنان بعد اندلاع حرب إيران أسهمت في تعميق الخلاف مع الولايات المتحدة لأنها تعارضت، وفق تحليله، مع المسار الذي كانت واشنطن تسعى إليه.

وهذا يعني أن السياسة اللبنانية الذكية لا ينبغي أن تتعامل مع واشنطن باعتبارها كتلة واحدة متطابقة دائماً مع القرار الإسرائيلي. يوجد مجال لتحويل الاحتلال الإسرائيلي والمناطق العازلة إلى عبء، على السياسة الأميركية نفسها: كيف تستطيع واشنطن المطالبة بسيادة الدولة اللبنانية، ثم تقبل بوجود إسرائيلي دائم داخل أرضها؟

ثم هناك المكسب الخامس، وربما الأكثر أهمية على المدى الطويل: منع الفصل بين الأرض والسلاح. لأن النقاش السياسي كثيراً ما يبدأ من السلاح، ثم يناقش الاحتلال كمسألة لاحقة، بينما التطورات الإسرائيلية الجديدة تسمح بعكس السؤال: ما هي طبيعة المشروع الإسرائيلي على الأرض أولاً، وهل الانسحاب الإسرائيلي كامل ونهائي، وهل الحدود اللبنانية نهائية، وهل عودة السكان إلى قراهم وأراضيهم مضمونة، وهل هناك ضمان يمنع تحويل الشريط الحدودي إلى منطقة عازلة ثم إلى واقع استيطاني على غرار ما يحصل في أماكن أخرى.

عندئذ يصبح مستقبل سلاح المقاومة جزءاً من تسوية قضية الاحتلال والسيادة، لا شرطاً مسبقاً يعطي لإسرائيل بينما تبقي لنفسها حرية العمل العسكري والاحتلال.

وهذا ربما هو أهم ما تستطيع المقاومة استخلاصه من التطورات السورية: إسرائيل نفسها تقدم دليلاً على أن المشكلة لا تبدأ بالسلاح الموجود داخل الدولة المجاورة. ففي سوريا ضربت وجوداً تركياً كان لم يكتمل بعد، وفي منطقها الجديد يكفي احتمال ظهور قدرة مستقبلية كي تتدخل.

أي إن إزالة قدرة ما لا تعني بالضرورة انتهاء المطالب الإسرائيلية؛ فقد تنتقل إسرائيل بعد ذلك إلى المطالبة بمنع قدرة أخرى، ثم انتشار آخر، ثم نوع من السلاح، ثم نشاط اقتصادي أو عمراني قرب الحدود. بكلام آخر، العقيدة الإسرائيلية الجديدة لا تضع نقطة واضحة تقول عندها: أصبحنا آمنين وسنعود إلى حدودنا. وهذا بالضبط ما يجعل مسألة ضمان السيادة ووحدة الأراضي اللبنانية سابقة منطقياً على أي نقاش آخر.

لذلك فإن أفضل استفادة لبنانية من التناقض الإسرائيلي – التركي ليست عسكرية بالدرجة الأولى، بل سياسية واستراتيجية: تحويل الاحتلال من ملف هامشي إلى مركز النقاش، تدويل خطر المناطق العازلة والاستيطان، بناء أوسع توافق إقليمي ممكن حول نهائية الحدود وسيادة الدول، استثمار الخلافات بين واشنطن وتل أبيب عندما تتجاوز إسرائيل حدوداً يرى الأميركيون أنها تضر بالاستقرار، وربط أي ترتيبات مستقبلية في الجنوب بضمان واضح لانسحاب إسرائيل ومنع أي منطقة عازلة أو وجود استيطاني.

وبهذا تنتقل المقاومة من موقع الدفاع عن نفسها إلى موقع أكثر قوة سياسياً: الدفاع عن فكرة لبنان نفسه بوصفه أرضاً واحدة لا يملك الاحتلال حق اقتطاع شريط منها تحت اسم الأمن، ثم تحويل الأمن المؤقت إلى حدود جديدة بحكم الأمر الواقع.

فالصراع الذي يظهر اليوم في سوريا يوضح للبنان حقيقة أساسية: الخلاف مع إسرائيل لم يعد فقط حول من يحمل السلاح، بل حول من يملك الأرض، ومن يرسم الحدود، ومن يقرر أين تنتهي سيادة لبنان وأين يبدأ «الأمن الإسرائيلي». وهذا هو الميدان السياسي الذي يمكن للمقاومة أن تجعل فيه العقيدة الإسرائيلية الجديدة حجة ضد الاحتلال بدلاً من أن تكون ذريعة له.

تقرير

الإجراءات «اللاقانونية» تركّزت في المتن وكسروان وبعبدا وعاليه

التعاميم البلدية في زمن الحرب: أداة «استبعاد طائفي»!

رأجانا حمية

كشفت أزمات النزوح المتلاحقة، سواء خلال الأزمة السورية بعد العام 2011، أو العدوان الإسرائيلي في العامين 2024 و2026، تحوّلاً واضحاً في دور السلطات المحلية. ففي ظلّ غياب أو ضعف الإدارة المركزية، تخطّت بلديات كثيرة صلاحياتها القانونية، بحجة ضرورات الاستجابة للنزوح، في بلداتها. وهو ما ظهر في التعاميم التي صاغتها بمنطق يُميّز بين المجتمعات المضيفة وضيوفها، أو يقيد في أحسن الأحوال حركتهم وفق معايير لا تخلو من الاعتبارات السياسية.

68 تعميماً بلدياً لإدارة النزوح

بين 2 آذار ونهاية نيسان 2026، رصد «استديو أشغال عامة» 68 تعميماً بلدياً يتعلق بالنازحين (بعض التعاميم تتضمن أكثر من إجراء)، ويمكن توزيعها على خمس فئات، وفقاً لآتي:

- 46 تعميماً فرض على المالكين إبلاغ البلدية عند استضافة أو تأجير نازحين وتزويدها ببياناتهم، كما تسجيل النازحين بياناتهم لديها، وتسجيل الطرفين عقود الإيجار لديها. وبرزت في أقضية المتن وكسروان وبعبدا والبترون.
- 10 تعاميم فرضت موافقة البلدية المسبقة قبل الاستضافة أو التأجير، مع وضع قيود على الضيوف أو المستأجرين وصلت إلى حدّ منع الاستقبال. وبرز هذا التوجه في أقضية المتن وعاليه وبعبدا، وبدرجة أقل صيدا والكورة.
- 13 تعميماً دعا السكان إلى الإبلاغ عن الحالات غير الاعتيادية وتشكيل لجان طوارئ أو أمنية، مع إغلاق بعض البلديات لمداخل البلدات وتنظيم حركة الدخول والخروج، وصولاً إلى طلب إخلاء بيوت مستأجرة فيها.
- 13 تعميماً استولت بموجبها البلديات على صلاحيات إضافية خلافاً لأي نص تشريعي. وبرز ذلك في ربطها استضافة أو تأجير النازحين بفرض عقوبات على الملاك والسكان المخالفين لشروطها.
- 6 تعاميم حثّت على استضافة النازحين، ووضعت حدّاً أقصى لبدلات إيجارات المنازل لمنع استغلالهم.

تعرية النزوح من البعد الإنساني

أدارت معظم البلديات أزمة النزوح من زاوية أمنية - سياسية، في إيحاء بأن النازح (بخلفيته الطائفية وانتمائه السياسي) يشكل خطراً على المجتمعات المستضيفة. فبرز نموذجان متناقضان، ينطلقان من بُعدي الانتماء والجغرافيا: أحدهما، وهو الغالب، يفرض قيوداً على النازحين «بما يحوّل تلك البلديات إلى بوابات أمنية»، بحسب الناشط الحقوقي، المحامي جاد طعمة. وثانيهما يحثّ على التضامن الاجتماعي والحدّ من استغلال النازحين.

هكذا، يصبح مفهوماً فرض بلديات المناطق المختلفة عن الخيارات السياسية للنازحين، قيوداً على الأخيرين، مع دعوتها إلى الإبلاغ عن «السلوكيات المريبة»، وفرضها عقوبات على المخالفين لشروطها. وتُذكر، في هذا الصدد، مثلاً، تعاميم بلديات الكحالة (حصرت استقبال الوافدين، في حال الموافقة، بالأقارب من الدرجة الأولى؛ الأب، الأم، الأخ والأخت) وبرمانا وجونية والكورة والشوف وزحلة وجبيل (التعاون والتنسيق مع شرطة البلدية والحرس الليلي، عبر الإبلاغ عن أي إشغال غير مصرّح به) ووادي شحرور العليا وبعبدا وكسروان (إقفال الطريق الواقع عند مدخل البلدة من جهة حارة التين يومياً أمام حركة مرور الآليات، اعتباراً من الساعة العاشرة مساءً ولغاية الساعة السادسة صباحاً، والالتزام باستخدام المدخل الرئيسي للبلدة للدخول والخروج خلال المدة المذكورة) وكفرذبيان وعنايا وفاريا وحومال وفرن الشباك وحراجل وذوق مصبح («الإبلاغ السبق عن أي عملية إيواء أو تأجير) والمتن وبعبدا وطرابلس وجبيل والكورة ومجدل عنجر وعاليه (فرض عقوبات بحق المخالفين).

> **غالبية التعاميم قيّدت حركة النازحين وحقوقهم الدستورية خلافاً لصلاحياتها وقلّة منها فقط حثّت على التضامن الاجتماعي**

ولا يمكن التحجج بأن هذه الإجراءات خلفياتها تنظيمية، فإعطاء السلطة المحلية لنفسها الحق بقبول أو رفض من يدخل إلى النطاق العقاري المسؤولة عنه، يتعارض مع حق المواطن اللبناني بالعيش أينما يشاء على الأراضي اللبنانية.

والأفت، وفقاً لـ«استديو أشغال عامة»، أن التعاميم الأكثر تشدداً في التعاطي مع ملف النزوح في الحربين الحالية والسابقة، هي نفسها التي شهدت خلال مدة النزوح السوري تقييداً لحركة هؤلاء، يتجاوز تنظيم إقامتهم. وهذا إن عنى أمراً، فهو أن الإجراءات تنطلق من منطق يتوجس من الآخر «الغريب»، بغضّ النظر عن جنسيته.

في المقابل، اصطفت تعاميم أخرى، وإن كانت خجولة، مع النازحين عبر دعوتها إلى منع استغلالهم وفرض سقوف لبدلات الإيجار ضمن نطاقها (علماً أنه إجراء خارج صلاحيات البلديات أيضاً).

صلاحيات مستحدثة

وخلصت قراءة «استديو أشغال عامة» إلى أن تسجيل النازحين وبياناتهم لم يكن لأغراض إغاثتهم، وإنما لتقييدهم، فيما بعض التعاميم دفعت باتجاه تحويل السكان إلى مُخبرين لديها، بما حوّل النازحين إلى مشتبه فيهم في أعين السكان «الأصليين».

وتسلط هذه التعاميم الضوء (حوالى 90% منها مبني على صلاحيات «مستحدثة»؛ قرابة 62 يدعو إلى فرض القيود والعقوبات والامتناع عن استقبال النازحين، في مقابل 6 تعاميم تحثّ على التضامن الاجتماعي) على بُعدَين أساسيين: قانوني وسياسي.

قانونياً، يميّز الحقوقي جاد طعمة، بين ما يمنحه القانون للبلديات من صلاحيات في تنظيم كل شيء محلي وبين جنوح البلديات نحو تقييد حركة المواطنين اللبنانيين أو تقييد حقهم في السكن «بما يعتبر مخالفة للنظام العام». وبالتالي، فإن «أي قرار فيه تمييز أو تقييد للحق في السكن يصبح قابلاً للطعن والإبطال لتجاوز حدّ السلطة».

من هنا، وبحسب طعمة، يقتضي التمييز بين مصطلحي «الإبلاغ» و«الموافقة المسبقة». فالإبلاغ المسبق «من الممكن النظر إليه من باب الإجراءات الإدارية والتنظيمية لتسهيل عمليات الرصد والمساعدة». أما الموافقة المسبقة، فـ«فيها تقييد لحق أساسي وتجاوز للصلاحيات القانونية، لأنه يمس بالحقوق الدستورية للمواطنين اللبنانيين». كما يشير طعمة إلى مخالفته لـ«مبدأ المساواة، فلا يمكن فرض رفض التاجير لمواطنين لمجرد انتمائهم الطائفي أو بسبب المكان الذي نزحوا منه».

أما البعد السياسي، فيمكن ملاحظته عبر رصد النطاق الجغرافي الذي تركزت فيه الإجراءات التقييدية، وهو أقضية المتن وكسروان وبعبدا وعاليه، حيث عكس أداء البلديات «أزمة الثقة بين مكونات الشعب اللبناني، مع تحوّل النازح إلى خطر أمني محتمل». فبرزت «القرارات اللا قانونية بالخوف من تسلل عناصر حزب الله، ما حوّل الأزمة الإنسانية إلى أداة استبعاد طائفي». عزّز ذلك غياب الدولة، الأمر الذي «منح البلديات المبرر للتصرف بانفرادية وعلى هواها السياسي، لتتحول بذلك من سلطة محلية إلى سلطة تقرر من له الحق بالسكن ومن ليس له الحق في ذلك»، يختم طعمة.

تقرير

«ضريبة السوري» أحدث ابتكارات العنصرية اللبنانية

(هيثم الموسوي)

زينب بزي

120 دولاراً على كل سوري بالغ، و60 دولاراً على من هو دون الثامنة عشرة. هذا الرسم الذي اقترح النائب سجيع عطية فرضه على السوريين بشكل سنوي وتطبيقه من خلال البلديات، بحجّة أن وجودهم ضمن النطاق البلدي له كلفة، وأنهم ينافسون اللبنانيين في سوق العمل. يستحقّ الأمر النقاش، ليس من باب فرض هذه الضريبة أو حجبها، بل من باب الغباء العنصري الذي يعتقد أن كره الآخر هو السبب الوحيد لوجود الدولة. فالنظام الضريبي لا يتعلق بالعنصرية بل يفترض ضرائب على أي مداخيل، وأن يراعي مصالح الاقتصاد الوطني. فهل من مصلحة الاقتصاد الوطني الاستغناء عن العمالة السورية؟ من سيحلّ محلّهم؟ هل فكّر عطية وغيره من أفذاذ العنصرية اللبنانية بمصلحة اقتصادهم قبل تقديم اقتراح كهذا؟ هل النظام الضريبي يجب أن يقاس على أساس المصالح الوطنية بدلاً من أن يقاد بطريقة فئوية وعنصرية؟ ألم يكن، وما زال، نظاماً ضريبياً فيه من اللاعدالة لدرجة تفضيل فئة أصحاب الرساميل على العمال، أي إنه يرغب في إضافة العنصرية كدافع لفرض الضريبة؟ أليس العامل السوري مثله مثل أي مقيم في لبنان لديه مسكن ويحصل على الخدمات ويعمل ويشتري سلعاً ومُنتجات... أي إنه يجب أن يخضع لكل الضرائب التي يفترض فرضها على الآخرين، لا أن يخضع لوحده لضريبة إضافية فقط لأنه يحمل الجنسية السورية؟

بحسب ورقة صدرت عن منظمة العمل الدولية، فإنه بين مطلع 2012 و27 أيار 2024 أُصدرت 9703 إجازات عمل للمرة الأولى للسوريين، وإن مجمل تعداد القوّة العاملة السورية في لبنان يُقدّر بما بين 300 ألف و400 ألف، أي إن إجازات العمل الأولى الصادرة خلال أكثر من 12 عاماً، لا توازي في الحد الأقصى سوى 3,2% من حجم القوّة العاملة، ما يعكس محدودية وصول السوريين إلى سوق العمل النظامية، بسبب القيود وكلفة الرسوم والتعقيدات الإدارية، وأن نحو 95% منهم يعملون في الاقتصاد غير المنظم.

إذاً، أمام الدولة مئات آلاف الأشخاص الموجودين أصلاً في سوق العمل لكنّ غالبيتهم خارج النظام. الأولوية المنطقية هنا إلى جانب التعداد، السعي لمعرفة عدد العاملين بينهم، وفي أي قطاعات، وتنظيم هذا العمل عبر فرض إصدار إجازات العمل، وإلزام أرباب العمل بالقواعد والأصول القانونية، وجباية الرسوم المستحقّة، وكلّه في إطار ضبط المنافسة مع العمالة اللبنانية. لكن كل هذا الأمر لا يمكن حصوله من خلال الابتكار العنصري الأخير للقاضي بفرض رسم جديد لا علاقة له بشؤون العمل، بل بالجنسية. ويتعزّز هذا الأمر لأن العمالة السورية ليست عبئاً صافياً على الاقتصاد. فالواقع أن هناك قطاعات تعتمد عليها فعلياً، يقول تقرير حديث لمنظّمة العمل الدولية عن مهارات السوريين في لبنان، إنّ خبراتهم تتركّز بصورة

> **هيئة التشريع والاستشارات قالت إن الرسم يُفترض أن يرتبط بخدمة مُحدّدة**

كبيرة في الزراعة والبناء والصناعة، في القطاعات التي يصعب أن يكون فيها عمال لبنانيون. ففي حزيران 2026، تحدّثت منظمة العمل الدولية عن تزايد النقص في اليد العاملة الزراعية في لبنان، وعن الحاجة إلى آليات أكثر تنظيماً لتأمين العمال وتشغيلهم. هنا يجب ألّا «نضحك» على أنفسنا. المسألة ليست أن اللبناني «لا يعمل» بالمطلق، ولا أن السوري يجب أن يحلّ مكانه. لكنّ هناك أعمالاً، وخصوصاً الموسميّة والشاقّة والمنخفضة الأجر، لا يجد طالبوها، بسهولة، عمالاً لبنانيين بالعدد المطلوب وبالشروط السائدة اليوم. فالمزارع بحاجة إلى من يقطف ويزرع، والمقاول بحاجة إلى عمال بناء، ومؤسسات كثيرة بنت طريقة عملها منذ سنوات على توفّر هذه اليد العاملة. خروجها فجأة لا يعني أن لبنانياً سيحل مكانها تلقائياً، بل قد يعني ببساطة نقصاً في العمال وارتفاعاً في كلفة الخدمات والإنتاج.

بمعنى أوضح، تصبح فكرة الرسم مُستغربة اقتصادياً. لنفترض أن العامل السوري مُطالب بدفع 120 دولاراً سنوياً، وزوجته المبلغ نفسه إذا كانت بالغة، و60 دولاراً عن كل طفل. أسرة من بالغين وطفلين تصبح مُطالبة بـ360 دولاراً في السنة. فمن أين ستأتي بها الأسرة؟ من الأجر المُكتسب من العمل. وبالتالي، فإنه كلّما ازدادت التكاليف على العامل، أصبحت شروط عمله وتوظيفه مختلفة، فإمّا سنُطالب بزيادة البدلات المالية التي يتقاضاها يومياً أو أسبوعياً أو شهرياً، أو زادت صعوبات معيشته بسبب انخفاض الدخل مقارنة مع زيادة الأكلاف. أمّا ربّ العمل الذي سيدفع الأجر الأعلى ليس جهة مجهولة؛ فهو في حالات كثيرة مزارع لبناني أو مقاول لبناني أو صاحب مؤسسة لبنانية. فإذا ارتفعت كلفة العمالة عليه، سيحاول بدوره تحميل جزء منها على سعر المُنتج أو الخدمة. وفي النهاية، يمكن أن نجد أنفسنا أمام رسم قبل إنه سيُفرض على السوري، لكنّ جزءاً من كلفته انتقل إلى ربّ العمل اللبناني ثم إلى المستهلك اللبناني. وكل ذلك من دون أن نكون قد نظّمنا سوق العمل أو حللنا مشكلة البلديات.

حتى منطق الرسم نفسه غير واضح. إذا كانت المشكلة هي النفايات، لماذا لا يُفرض رسم مرتبط بالمسكن أو بكمية الخدمة وعلى كل من يستخدمها؟ وإذا كانت المشكلة في الصرف الصحي والطرق والإنارة، لماذا لا تكون المساهمة مرتبطة بالوحدة السكنية أو المؤسسة؟ وإذا كانت المشكلة هي المنافسة في سوق العمل، فما علاقة طفل سوري دون الثامنة عشرة بها حتى يدفع 5,5 ملايين ليرة؟ وهذا تحديداً أحد الاعتراضات التي سجّلتها الإدارات الرسمية. هيئة التشريع والاستشارات لفتت إلى أن الرسم يُفترض أن يرتبط بخدمة أو منفعة محدّدة، فيما لا يحدّد الاقتراح الخدمة التي تُدفع في مقابلها هذه المبالغ. وهذه النقطة مُستغربة جداً، فالنائب يفترض أن يفرّق بين الرسم والضريبة، وهذا ربما ما لم يلحظه عطية. كما أنّ وزارة المالية أثارت أيضاً ضرورة تحديد طبيعة الرسم والخدمات المقابلة له وآلية احتسابه واستيفائه.

طبعاً، لا يُفترض أن تتحمّل البلديات مجاناً كلفة وجود أعداد كبيرة من السكان ضمن نطاقها. هذه مشكلة فعلية. لكن حلها يمكن أن يكون برسوم خدمات تُطبّق على الجميع بحسب الاستفادة. وفي سوق العمل، يكون الحل بتنظيم العمالة السورية التي يحتاج إليها الاقتصاد، لا بتركها تعمل في الظل ثم اختراع رسم جديد عليها.

المفارقة أن الدولة تملك أمامها أساساً باباً للجباية والتنظيم اسمه إجازة العمل، لكنها لم تنجح إلّا في إدخال جزء ضئيل جداً من قوة العمل السورية إليه. فبدلاً من معالجة هذا الفشل، يأتي أحد النوّاب، الذين من المُفترض أن يقدّموا اقتراحات قوانين مدروسة وفعّالة، «بأول فكرة خطرت في باله»: ليدفع السوري لأنه سوري. المشكلة إذاً ليست أن السوري يدفع أو لا يدفع، فهذا نقاش طويل. المشكلة من يتحمّل الكلفة في النهاية؟ لأن رسماً يبدو على الورق موجهاً إلى السوري قد ينتهي، بعد دورة واحدة في الاقتصاد، جزء إضافي من فاتورة اللبناني نفسه، والذي لا ينقصه أي زيادة. والأسوأ في الأمر، أنّ تحليلاً بسيطاً لأبعاد هذا الرسم، يفضي إلى اكتشاف هذه النتيجة، إلا أنه يبدو لم يكلّف مقترحه نفسه قليلاً بذلك.

والجدير بالذكر، أنّ عدم موافقة مجلس الوزراء على الاقتراح لا يعني سقوطه، إذ إن رأي الحكومة فيه غير مُلزم لمجلس النواب. ويبقى الاقتراح قابلاً لاستكمال مساره في اللجان النيابية المختصّة وصولاً إلى الهيئة العامة للتصويت عليه. وهكذا يبقى مصير هذا الاقتراح، بيد اللجان المختصة... فلنرَ هل الجميع يفكرون بالطريقة نفسها؟

تقرير

«عقوبات تأديبية» لا تُؤدّب القضاة المُرتكبين!

رلى إبراهيم

هل يحق للقاضي المرتشي أو المرتكب لجرم جزائي أن يعود إلى الخدمة؟ سؤال لطالما انقسم الجسم القضائي عليه، وفُتح النقاش حوله مجدداً مع إصدار وزير الدفاع عبر وصاية قراراً بوقف القاضي (م.ن.) عن العمل، بعد توثيق تقاضيه رُشى مقابل إصداره أحكاماً لصالح الرّاشين.

ويتمحور النقاش الدائر في أروقة «العدلية» حول مدى فعالية «العقوبة التأديبية»، على اعتبار أنها ليست المرة الأولى التي يُحال فيها هذا القاضي إلى التأديب.

فقبل 13 عاماً، لُوحق أيضاً نتيجة تقاضيه رشى، وقرر المجلس التأديبي صرفه من الخدمة. غير أن الهيئة العليا للتأديب اكتفت بتخفيض درجاته، وإعادته إلى العمل، مع وضعه تحت مراقبة رئيس المحكمة. لكنه عاد إلى ارتكاب الجرم الجزائي نفسه، إلى أن تجرّأت إحدى القاضيات بالتعاون مع المحامين على توثيق جرمه. استدعى ذلك أسئلة حول أداء القاضي المقصود طوال الأعوام الماضية، وعما إذا ارتكب مخالفات أخرى خلالها، ولم يتجرأ أحد على توثيقها، أو تسرّ عليه زملاؤه تحت مبدأ «التعاضد القضائي»، وحفاظاً على سمعة المؤسسة القضائية.

القاضي (م.ن.) ليس الأول الذي يوقف عن العمل ولن يكون الأخير. غير أن ما حصل يستدعي، بحسب قضاة، إعادة النظر بالنظام التأديبي نفسه، وبقانون استقلالية القضاء. ففي حين لا يوجد تناسب حقيقي بين الفعل والعقوبة في الكثير من الأحيان، لم يعالج قانون استقلالية القضاء أيضاً هذه الثغرات وغيرها عبر وضع آليات فعالة للمساءلة والتقييم الدوري.

وعن ذلك، يؤكد أحد القضاة لـ«الأخبار» أنه «لا يفترض لأي قاضٍ أن يكون منزّهاً عن التقييم، سواء الذي يشغل أعلى المراتب أو من يتسلم مسؤولية عبر التشكيلات القضائية. فعملياً لو طُبّق مبدأ تقييم القضاة كل عامين وإعلاء النزاهة والكفاءة على التسييس، كان القاضي المرتشي سينفضح حكماً». ويشير بعض زملاء القاضي الموقوف عن العمل

> **القاضي (م.ن.) الموقوف عن العمل لُوحق قبل 13 عاماً في الجُرم نفسه**

(هيثم الموسوي)

أنه «معروف» بين القضاة والمحامين، بمعنى أن «بيع الأحكام مقابل الرشى لم يكن سراً مخفياً عن أحد ولا عن مجلس القضاء الأعلى». لكن البعض في «العدلية» يخشى فتح أبواب هذه المغارة، لأسباب خاصة أو تحت العنوان الفضفاض نفسه: «حماية القضاء».

في حالات أخرى، أُجبر بعض القضاة المرتكبين على تقديم استقالاتهم فور صدور القرار البدائي بهدف «الحفاظ على هيبة القضاء». وكانت تُربط الاستقالات أحياناً بالامتناع عن متابعة الملاحقات الجزائية والتأديبية بحقهم، فيما عُوقب بعض القضاة المرتكبين فقط بنقلهم من موقع إلى آخر (من بيروت إلى بعلبك مثلاً).

على هذا المنوال، يُدار الجهاز القضائي في البلد، علماً أن التستر على المرتشي لا يضر بسمعة القضاء فحسب، بل يخلّف وراءه ضحايا يتمّ ظلمهم بناءً على قرارات مُعلّبة ومقبوض ثمنها. وفيما ينتقد جزء من القضاة قانون تنظيم القضاء العدلي، الذي يفرض إضفاء سرية تامة على إجراءات تأديب القضاة وتفاصيل ارتكاباتهم، ويطالبون بالكشف عنها، يرى آخرون أن الحفاظ على السرية ضروري، ولا سيما في غياب قانون علمي لاستقلالية القضاء. ويشرح هؤلاء أن ثمة قضاة يتعرضون للملاحقة السياسية ويتم تلفيق الملفات لهم. وبالتالي، سيؤدي الكشف عن تفاصيل قضايا هؤلاء -حتى لو تبيّن لاحقاً أنها ملفقة- إلى الإضرار بـ«القاضي الشريف وسمعته ومعنوياته».

وبالعودة إلى القاضي الموقوف، يقول القاضي المتقاعد الذي كان رئيساً للهيئة العليا للتأديب، حين تمّت ملاحقة (م.ن.) في المرة الأولى، إن «الإجماع لم يتوفر يومها لصرفه من الخدمة، فجرى خفض درجته إلى حدود الأربع درجات، ولم يعد إلى موقع المسؤولية، بل وضع تحت مراقبة رئيس المحكمة». لكن يبدو أن رؤساء المحاكم المتعاقبة لم يحسنوا مراقبة القاضي المستشار، فهل تفترض مساءلتهم في هذه الحال؟

«الأخبار» اتصلت أيضاً بأحد أعضاء الهيئة آنذاك (متقاعد حالياً وهو من كبار القضاة). غير أنه التزم بمبدأ الحفاظ على سرية التحقيقات ولو مرّت عليها 13 عاماً. ولدى سؤاله عمّا إذا ما كان يفترض أن يلاحق القاضي (م.ن.) جزائياً بعد تكرار مخالفته، أجاب بأن «ذلك لا يتم إلا بقرار من النائب العام التمييزي».

كما تواصلت «الأخبار» مع رئيسة نادي قضاة لبنان، نجاة أبو شقرا، للوقوف على رأيها حول مدى تناسب العقوبة التأديبية مع المخالفة أو الجرم المرتكب عموماً. فاعتبرت أن الخلل يكون أحياناً في العقوبة وأحياناً أخرى في أن الشخص المعني غير قابل للإصلاح، علماً أنها نفت أن تكون على علم بأي تفصيل في ما يخص توقيف القاضي (م.ن.) عن العمل أو تفاصيل ملاحقته تأديبياً. وقالت أبو شقرا إن «التفتيش القضائي يقوم بدوره ولدينا إيمان به ويعمل بما يتوفر لديه من معطيات»، مع تأكيدها أن ذلك لا يعني أن القضاء «كامل»، وأنه ليس بحاجة إلى «تطهير».

بناءً على كل ما سبق وملاحظات نادي قضاة لبنان على قانون استقلالية القضاء، يرى كُثر أنه بات ضرورياً معالجة ثغراته بطريقة علمية ومختلفة، لتفعيل نظام المساءلة والتقييم، وإعادة الثقة بالقضاء.

على الغلاف

العقوبات «الأقسى في التاريخ» على إيران
أميركا تعالج الفشل بالفشل

ترجّح واشنطن لتمكّنها من استحداث ممرّ جنوبي، على مقربة من شواطئ سلطنة عمان (من الويب)

نقلت الولايات المتحدة ثقل المواجهة مع إيران إلى الجبهة الاقتصادية، بنتقل من أسلوب إلى آخر بطريقة اعتباطية، ومن دون خطة ممتدّة ومتماسكة، فيما يَظهر أن دافعه الأهمّ والأكثر إلحاحاً من وراء ذلك، هو عدم قدرته على الاعتراف بفشل حربه على إيران، أو -إن اعترف ضمناً- عدم استعداده أو عجزه عن تحمّل دفع كلفة هذا الفشل. والكلفة هذه، لا ترتبط بحسابات انتخابية داخلية فحسب -وإن كانت تلك الحسابات ربّما أكثر ما يشغل بال ترامب-، بل تمتدّ إلى تداعيات استراتيجية ستنعكس سريعاً وعميقاً، على دور الولايات المتحدة وهيمنتها وموقعها في النظام الدولي.

وأعلن ترامب، أمس، إطلاق ما وصفه بـ«العملية الاقتصادية الأكثر سحقاً على الإطلاق التي تُتّخذ ضدّ أيّ دولة»، متوعداً إيران بـ«حرب اقتصادية» وعزلة غير مسبوقتَين. كما طالب حلفاء واشنطن بالانضمام إلى «حملة عزل طهران»، مشدّداً على أن «تهريب النفط وترتيبات المقايضة والتحويلات النقدية وشركات الصرافة وسجلات السفن والشركات الوهمية يجب أن تتوقّف». كذلك، هدّد الدول التي تسمح لمؤسساتها المالية أو شركاتها أو مطاراتها أو هيئاتها الحكومية بتقديم الدعم لإيران بـ«تبعات اقتصادية وخيمة». ولم تعلن الولايات المتحدة بعد تفاصيل الإجراءات الجديدة، لكن وزير الخزانة الأميركي، سكوت بيسنت، قال إنه سيكشف تلك التفاصيل الإثنين المقبل، متوقّعاً أن تؤدي العقوبات الجديدة إلى «إسقاط النظام»، مستشهداً بتجربة الضغط الأميركي على فنزويلا وكوبا.

ويأتي التصعيد الاقتصادي فيما تؤكد الإدارة الأميركية أنها لا ترى في الوقت الراهن جدوى من العودة إلى التفاوض. وفي هذا الإطار، أعلن ترامب أن «واشنطن لا تتفاوض مع طهران حالياً»، معتبراً أن «التفاوض معهم مضيعة للوقت»، فيما رأى نائب الرئيس الأميركي، جي دي فانس، أن «الضغط الاقتصادي سيغيّر حسابات إيران بشأن الاتفاق الذي تريد إبرامه مع الولايات المتحدة، وسيضعها أمام خيار استمرار اختناق اقتصادها أو إقامة علاقة أفضل مع الغرب». وادّعى فانس أن الأسابيع الماضية أظهرت أن الإيرانيين شعروا بوطأة الضغوط «أكثر بكثير» من الأميركيين، مشيراً إلى أن «واشنطن تسعى إلى خلق واقع يمنع إيران من إعادة بناء منشآتها النووية». كما ادّعى أن الولايات المتحدة «قضت» على القدرات العسكرية التقليدية لإيران ومارست ضغوطاً هائلة على صناعتها العسكرية، وأنها «كسرت سيطرة طهران على مضيق هرمز».

تنقل واشنطن ثقل المواجهة إلى ساحة الاقتصاد والحصار البحري

في المقابل، رفضت إيران مزاعم الإدارة الأميركية عن اقتراب النظام من الانهيار. ووصف وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، ما سمّاه ترامب «يوم النصر الاقتصادي» بأنه محاولة لصرف الأنظار عن الأزمة الداخلية الأميركية، معتبراً أن التمسك بالسياسات الحالية «لن يؤدي إلا إلى مزيد من الهزيمة وإلى استعداء الإيرانيين»، وأن «الإرهاب الاقتصادي الأميركي يهدّد الاقتصاد العالمي والسيادة في جميع أنحاء العالم».

بدوره، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون القانونية والدولية، كاظم غريب آبادي، في منشور عبر منصة «إكس»، إن «واشنطن تزعم أن إيران على وشك الهزيمة والانهيار، لكنها في الوقت نفسه تطلب مساعدة حلفائها»، مضيفاً أن «الحرب العسكرية لم تنجح، والآن يسعون الهزيمة التالية حرباً اقتصادية». وبالتوازي، رفعت طهران مستوى تهديداتها العسكرية؛ إذ قال المتحدث باسم «الحرس الثوري»، العميد حسين محبي، إن «إيران لم تتوقف عن تطوير أسلحتها»، وإن أيّ حرب جديدة ستشهد استخدام «أسلحة مختلفة عن تلك المستخدمة سابقاً، سواء من حيث الرؤوس الحربية أو دقة الإصابة أو مدى الصواريخ أو مجالات أخرى».

في هذا الوقت، ظلّت الإدارة الأميركية تلحّ على ادعاءاتها أن «إيران لا تسيطر على مضيق هرمز»، وتبحث عن وقائع تسند تلك الادعاءات. وتوّج واشنطن، منذ أيام، وبكثافة، لتمكّنها من استحداث ممرّ بحري جنوبي على مقربة من شواطئ سلطنة عمان، وتمرير السفن عبره. وزعم مسؤولون أميركيون تحدّثوا إلى موقع «أكسيوس»، أن الجيش الأميركي أنشأ، قبل عدة أسابيع، ممرّاً تعبره ليلاً ما بين 15 و20 ناقلة نفط، دخولاً وخروجاً، تحت إشراف القوات الأميركية. وقال المسؤولون إن «نحو 10 ملايين برميل من النفط يومياً باتت تمرّ عبر المضيق»، أي ما يقارب نصف الكميات التي كانت تُعبره قبل الحرب. وتتحرّك السفن، وفق الرواية الأميركية، في مجموعتين منفصلتين للدخول والخروج، فيما توفّر مقاتلات أميركية الحماية لها من الصواريخ والطائرات المسيّرة الإيرانية. وأضاف المسؤولون أن الحملة العسكرية الأخيرة التي نفذتها «القيادة المركزية الأميركية» على مدى أسبوعين «أضعفت أنظمة الرادار والمراقبة البحرية الإيرانية، ما قلّص قدرة طهران على مراقبة الممر الجنوبي». وأضافوا أن القوات الأميركية أسقطت، في وقت سابق من هذا الأسبوع، ثماني طائرات مسيّرة إيرانية وصاروخَي «كروز»، فيما أصيبت بعض السفن جراء الهجمات.

وتتساوق هذه الرواية مع مزاعم ترامب عن خروج «كمية هائلة من النفط» عبر «هرمز»، ومع قول فانس إن «الولايات المتحدة أمّنت مرور كميات كبيرة من النفط والغاز رغم استهداف إيران سفناً تجارية». والهدف من كلّ تلك الادعاءات، على ما يبدو، تهدئة أسعار النفط ومنعها من الارتفاع أكثر. إلا أن بيانات شركة «كبلر» التي تتتبّع حركة السفن، أظهرت أن عدد سفن البضائع العابرة للمضيق بلغ تسعاً في اليوم السابق، من دون زيادة عن اليوم الذي سبقه، فيما ارتفع سعر نفط «خام برنت» بنسبة 2,3% عند التسوية إلى 93,7 دولاراً للبرميل. ففي كونيتيكت، الولاية الواقعة إلى الشمال الشرقي من الولايات المتحدة، تمكّن المرشح الديمقراطي الشاب، لوك برونين، من انتزاع بطاقة الترشيح «الديمقراطية» من زميله النائب جون لارسون، المحسوب على التيّار التقليدي، والمُقرّب من كبار القيادات «الديمقراطية»، والذي شغل منصب رئيس لـ«التجمّع الديمقراطي» في «الكونغرس» لأربعة أعوام خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتقدّم برونين، الذي يُعرف عنه مدى قربه من الأجيال الجديدة في الحزب ومواقفه الداعية إلى تغيير جيل القيادات الهرمة غير القادرة على مُقارعة ترامب، على منافسه البالغ من العمر 78 عاماً، والذي يشغل مقعده في مجلس النواب منذ عام 1999، بفارق 22 نقطة.

نتائج متفاوتة في فلوريدا

كما في مينيسوتا وكونيتيكت، كذلك الحال في فلوريدا، التي أُعيد رسم خريطة دوائرها الانتخابية من قِبل «الجمهوريين»، مع كلّ ما يظهر، في احتواء أسعار النفط التي بقيت عند مستويات مرتفعة، وإنّما دون المئة دولار؛ وهي أسعار يعتقد الأميركيون أنهم يستطيعون تحمّلها حتى الانتخابات النصفية لـ«الكونغرس» - خاصة مع تخفيف التصعيد المباشر في الخليج -، وأن المواطنين سيعتادونها في نهاية المطاف.

لكن هل تخلّت الولايات المتحدة عن مشاريعها الكبرى للسيطرة على المنطقة، من خلال مسارات عدّة منها التوسّع الإسرائيلي المضبوط، وتفعيل العلاقات مع الدول الإقليمية الكبرى كتركيا وباكستان؟ يبدو أن المعركة التي تُخاض الآن لن تطول كثيراً، نظراً إلى أن دول الخليج لن تتحمّل، لا اقتصادياً ولا عسكرياً، معركة من هذا النوع، لا أحد يعلم كيف ستردّ عليها إيران. وعليه، لن يطول الوقت حتى تصرخ السعودية بسبب الحرب مع اليمن، وتدفع الإمارات ثمناً باهظاً لإجراءاتها ضدّ إيران. أمّا بعد هذه المعركة المؤقّتة التي يمكن أن تستمرّ حتى الانتخابات النصفية لـ«الكونغرس» والانتخابات الإسرائيلية، فيُرجّح أن تعود الخيارات الأخرى لتنفتح، سواء على شكل تسوية ما، أو في صورة حرب جديدة. فواشنطن لن تسلّم بسهولة بأن يكون ثمن نهاية الحرب مع طهران، خسارة كلّ ما تعتقد أنها حقّقته، منذ السابع من أكتوبر، وأكثر منه.

المعركة الاقتصادية ضدّ إيران
أميركا تحارب... بالسيف الخليجي

حسين إبراهيم

مع خروجها عملياً من الحرب العسكرية ضدّ إيران، تكون الولايات المتحدة ابتعدت، وأبعدت معها إسرائيل، عن الاحتكاك المباشر، ولزّمت المشاكل لدول الخليج، التي تتخرط الواحدة تلو الأخرى، بدفع أميركي غير مخفيّ، في نزاعات مع الدولة الجارة. وإذ تتّخذ هذه النزاعات الآن شكل حرب اقتصادية شعواء، فالمأمول منها، على ما يبدو، تحقيق ما عجزت عنه أشهر من الحرب العسكرية المباشرة، بشقّيها الشامل والمتقطّع. بدأت واشنطن تعتمد تلك الاستراتيجية، مباشرة بعد توقيع «مذكّرة التفاهم» مع طهران - في 18 حزيران الماضي -، والتي لم تكن راضية عنها، فعملت على إرغام سلطنة عُمان على فتح الممرّ الجنوبي للمضيق، المحاذي لسواحل السلطنة، وذلك من أجل إفراغ المذكّرة من أيّ مكاسب إيرانية تحقّقت نتيجة فشل الحرب في إسقاط النظام، أو دفعه إلى تغيير سلوكه، والذي أسفر، على العكس ممّا أراد أميركياً وإسرائيلياً، عن تعزيز قوته وتصليبه أكثر. ورغم أن السلطنة لم تكن مُجبَرة في تلك الخطوة، وإنما مُجبرة، إلّا أن النتيجة واحدة، وهي حصول مشكلة مع طهران بسبب قبول مسقط بالرضوخ للضغط الأميركي. وفي النتيجة، انتهى الأمر بإغلاق الممرّ، بالنار.

بعد ذلك، عمدت واشنطن إلى دفع الرياض إلى إعادة إشعال الحرب مع صنعاء. ورغم أن الأخيرة هي من بادرت إلى فرض حصار على المملكة، إلّا أن هذه كانت نتيجة طبيعية للحصار السعودي المدفوع أميركياً، وبحسب التقييم اليمني على الأقلّ، فإن الحرب القائمة حالياً تهدف إلى منع «أنصار الله» من استخدام مضيق باب المندب والضغط من خلاله على إمدادات النفط العالمية، سواء لتحقيق مطالب الحركة برفع الحصار، أو إسهاماً منها في المعركة الإقليمية الأوسع. لكنّ الضربة الأميركية الأشدّ جاءت من جانب الإمارات، التي أعلنت قبل يومَين قطع التعاملات التجارية والمالية كافة مع إيران حتى إشعار آخر، بالإضافة إلى إجراءات في حقّ المقيمين الإيرانيين في الدولة، الأمر الذي نُظرت إليه طهران باعتباره تصعيداً خطيراً، واتّهمت أبو ظبي، على خلفيته، بالانقياد خلف واشنطن وتل أبيب في عدوانهما عليها. وكلّ ذلك، يأتي مشفوعاً بـ«حلف مكة» الذي تسعى الولايات المتحدة إلى أن يكون ثقلاً موازناً لإيران في خليج ما بعد الحرب، وتتطلّع إلى ضمّ مصر ودول أخرى إليه.

الولايات المتحدة تخارجت فعلياً من حربها الفاشلة، وعادت إلى وسائل الضغط القديمة

يعني ما تقدّم، بوضوح، أن الولايات المتحدة تخارجت فعلياً من حربها الفاشلة، وعادت إلى وسائل الضغط القديمة وإنّما بصورة أشد، مع توريط دول المنطقة مباشرة في هذا المسعى. كما أنها أخرجت إسرائيل من المعادلة، بعدما كان وجود الأخيرة سبباً مباشراً في فشل الحرب على إيران. والآن، تبدو حملة «الضغوط القصوى» المتجدّدة، جزءاً من معركة عضّ الأصابع التي تثيرها الولايات المتحدة، والتي تظلّ الخيار الوحيد المُتاح لديها بدلاً من القبول بالفشل. ولعلّ ممّا يحفّز واشنطن على ذلك، نجاحها، على

سلطان عُمان، هيثم بن طارق، مجتمعاً إلى الرئيس الإماراتي، محمد بن زايد في أبو ظبي (من الويب)

أميركا

تمهيديات «الديمقراطيين»
التقدّميون يعزّزون رصيدهم... بلا اكتساح

خضر خروبي

تتوالى، تباعاً، نتائج الانتخابات التمهيدية لـ«الحزب الديمقراطي»، وسط نجاحات متفاوتة لـ«التيّار التقدّمي»، الذي يضمّ يساريين واشتراكيين، في عدد من الولايات. ومثّلت «تمهيديات مينيسوتا» إضافة إلى نجاحات في ولايات أخرى، آخر تجلّيات النجاح تلك، والتي لا تفتأ تُقلق التيّار التقليدي أو «المعتدل» المدعوم من اللوبي الصهيوني. ففي مينيسوتا، فازت بيغي فلانغان، المرشّحة ذات الأجندة اليسارية في القضايا الاجتماعية والاقتصادية، والمعروفة بمواقفها المناهضة للمساعدات العسكرية لإسرائيل، والمدعومة من السيناتورَين بيرني ساندرز وإليزابيث وارن، ببطاقة ترشيح حزبها على مقعد في مجلس الشيوخ في الولاية الواقعة في الغرب الأوسط. وإذ حصلت فلانغان على نسبة تصويت قاربت 59 في المئة، فهي تفوّقت بذلك على منافستها أنجي كريغ، المدعومة من لجنة «الشؤون العامّة الأميركية - الإسرائيلية» (أيباك)، والتي حازت نحو 39 في المئة من الأصوات. وفي الانتخابات التمهيدية لمجلس النواب عن الولاية نفسها، تمكّنت النائبة «التقدّمية»، إلهان عمر، من الظفر بترشيح «الحزب الديمقراطي» عن الدائرة الخامسة في الولاية، التي تُصنّف عادةً كمعقد تشريعي مضمون للحزب في الانتخابات المقبلة؛ إذ تجاوزت نسبة الأصوات التي نالتها النائبة الحالية عن مينيسوتا، 76 في المئة، متقدّمة فيها بفارق كبير على منافسَتها نيت شلوتر وجولي لي، وبنسبة تصويت بلغت 8,6 في المئة، و 7,6 في المئة على التوالي.

ولم يتوقّف الأمر عند حدود مينيسوتا، بل اتّسع «المدّ التقدّمي» ليطاول ولايتَي كونيتيكت وفلوريدا. ففي كونيتيكت، الولاية الواقعة إلى الشمال الشرقي من الولايات المتحدة، تمكّن المرشح الديمقراطي الشاب، لوك برونين، من انتزاع بطاقة الترشيح «الديمقراطية» من زميله النائب جون لارسون، المحسوب على التيّار التقليدي، والمُقرّب من كبار القيادات «الديمقراطية»، والذي شغل منصب رئيس لـ«التجمّع الديمقراطي» في «الكونغرس» لأربعة أعوام خلال عهد الرئيس السابق باراك أوباما. وتقدّم برونين، الذي يُعرف عنه مدى قربه من الأجيال الجديدة في الحزب ومواقفه الداعية إلى تغيير جيل القيادات الهرمة غير القادرة على مُقارعة ترامب، على منافسه البالغ من العمر 78 عاماً، والذي يشغل مقعده في مجلس النواب منذ عام 1999، بفارق 22 نقطة.

نتائج متفاوتة في فلوريدا

كما في مينيسوتا وكونيتيكت، كذلك الحال في فلوريدا، التي أُعيد رسم خريطة دوائرها الانتخابية من قِبل «الجمهوريين»، مع كلّ ما يمكن أن يتركه هذا الأمر من آثار سلبية على فرص «الديمقراطيين» في مجلس النواب - يحلول الانتخابات النصفية المُقرّرة في تشرين الثاني المقبل (بما لا يستثني دائرة النائبة الديمقراطية المُخضرمة ديبي واسرمان شولتز) -. وتمثّلت المفاجأة هناك في فوز أنجي نيكسون، المنضوية في «منظمة الاشتراكيين الديمقراطيين في الولايات المتحدة»، والتي تُعدّ أحد رموز «الديمقراطيين» المناهضين لسياسات إسرائيل، ببطاقة ترشيح «الحزب الديمقراطي» عن مقعد فلوريدا في مجلس الشيوخ. كما فازت نيكسون في سباق إتمام الولاية التي شغلها سابقاً ماركو روبيو قبل أن يُصبح وزيراً للخارجية، وذلك بعد تغلّبها على اليكس فينيدمان، عضو مجلس الأمن القومي السابق، والذي كان أحد الذين أدلوا

فوز «التقدّميين» يحمل إشارات دالّة على تغيّر جزء من المزاج العام لـ«الديمقراطيين»

بشهادتهم في قضية العزل الأولى ضدّ الرئيس دونالد ترامب عام 2019. المفارقة أن حظوظ فوز نيكسون، التي تتّهم حكومة بلادها بـ«التواطؤ» في الإبادة الجماعية في غزة، والمُنَهّمة من قبل خصومها بـ«معاداة السامية»، لم تكن تتجاوز 5 في المئة، بعدما تمكّن خصمها من جمع أموال لحملته الانتخابية فاقت 16 مليون دولار، فيما لم تتجاوز قيمة إجمالي التبرّعات المالية لحملتها المليون دولار.

مع ذلك، لم يخلُ سجلّ «التقدّميين» في الانتخابات التمهيدية في فلوريدا، وهي معقل لـ«الجمهوريين» خلال السنوات الأخيرة، من إخفاقات؛ إذ خسر المرشح المدعوم من الجناح اليساري، أوليفر لاركين، الرافض للدعم العسكري الأميركي غير المشروط لإسرائيل، والناقد للدور المالي والسياسي المشبوه لجماعات الضغط الإسرائيلية في بلاده، معركته النيابية في الدائرة الخامسة والعشرين (أعيد ترسيم حدودها أيضاً من قِبل الجمهوريين)، في وجه النائب الديمقراطي المدعوم من «أيباك»، جاريد موسكوفيتز. والأمر نفسه تكرّر في الدائرة 20 في فلوريدا، حين تفوّقت النائبة «الديمقراطية»، ديبي واسرمان شولتز، وهي من أبرز المدافعين عن كيان الاحتلال، على المرشّح «التقدّمي»، إليجاه مانلي، الذي نادى في برنامجه الانتخابي بضرورة منع تقديم الأسلحة إلى قوات تنتهك القانون الدولي الإنساني، بما يشمل القوات الإسرائيلية، وطالب بربطَ كلّ تمويل عسكري ونقل للأسلحة بخطوات ملموسة لإنهاء الحصار ووقف الاحتلال.

انقسام متصاعد؟

بالاستناد إلى نتائج الانتخابات التمهيدية الأخيرة لـ«الديمقراطيين»، يشير محلّلون إلى أنها حملت إشارات على تصاعد الانقسام داخل الحزب حول «الحركة التقدمية» الصاعدة، سواء بين التقليديين واليساريين، أو بين اليساريين أنفسهم. فعلى وقع استمرار تحقيق اليسار نجاحات انتخابية متواصلة في مواجهة مرشّحين مؤيّدين من القيادات التقليدية لـ«الديمقراطي»، يتخوّف هؤلاء من بزوغ تيّار سياسي بدأ يحاول كسر «محرّمات» تتّصل بالعلاقة مع إسرائيل، ولا سيما في ظلّ تركيز أبرز وجوهه من أمثال لاركين، وأمّلي، ونيكسون، على برنامج سياسي يحمل «أبعاداً أميركية خالصة»، ومناداتهم بتحويل المساعدات العسكرية والعلاقة مع إسرائيل من قضية شبه محسومة داخل المؤسسة السياسية إلى موضوع مفتوح للنقاش.

ويرى محلّلون أن أنجي نيكسون تمثّل حالة نموذجية في هذا الاتجاه؛ فمن جهة، يطرح تفادي «منظّمة الاشتراكيين الديمقراطيين في أميركا» تأييدها بشكل علني، تساؤلات حول احتمال وجود تباينات بين أنصار «الجناح التقدّمي» في شأن الترشيحات التمهيدية. ومن جهة ثانية، يمثّل برنامج نيكسون السياسي تحدّياً لهيمنة القيادات التاريخية على زمام «الحزب الأزرق»، ولا سيما أن أحد أبرز بنوده يقوم على رفض هيمنة الشركات وتحكّم المؤسّسة الديمقراطية التقليدية - وهو ما يمكن لحظه في قول المرشّحة الفائزة: «لا يهمّني صافي أرباح الشركات، بل يهمّني الناس» -. وبحسب نيكسون، فإن برنامجها يتمحور حول قضايا من مثل خفض تكاليف المعيشة، والرعاية الصحية الشاملة، ورفع الحدّ الأدنى للأجور، ورعاية الأطفال والسكن، إلى جانب سياسات أكثر تشكّكاً في «العلاقة التحالفية» بين واشنطن وتل أبيب.

مع ذلك، لا يمكن الجزم، بحسب بعض المراقبين، بأن فوز مرشّحين «تقدميين» في بعض السباقات الهامّة، يعني حتمية سيطرتهم على مقاليد حزبهم. لكنّ الأكيد أن هذا الفوز يحمل إشارات دالّة على تغيّر جزء من المزاج العام لـ«الديمقراطيين» - ولا سيما مع تفوّق «التقدّميين» في سباقات لم يكونوا ليتصدّروها سابقاً، مثلما حدث في ولايات مينيسوتا وكونيتيكت وميشيغان -، وهو ما ستكون له حتماً انعكاساته في ديناميات الصراع الأوسع بشأن مستقبل الحزب.

المفارقة ان حظوظ فوز نيكسون لم تكن تتجاوز 5 في المئة (من الويب)

الحدث

إسرائيل و«الخطر التركي» «ممنوع» بناء القوة في سوريا

عامر علي

أعاد قصف مطار أبو الظهور العسكري، الذي كانت نفّذت تركيا أعمال تأهيل فيه في إطار محاولتها التمدّد عسكرياً في سوريا، فتْح الباب على مصراعيه أمام تساؤلات عديدة حول حقيقة «الخطر التركي» الذي تزعمه تل أبيب من جهة، وشكل سوريا الذي تتطلّع إليه الأخيرة من جهة ثانية، في إطار مساعيها لإعادة تشكيل المنطقة وفق تصوّراتها التوسّعية. فبينما تكشف المعطيات السابقة واللاحقة للعدوان عن وجود تواصل فعلي بين السلطات الانتقالية وتل أبيب على أعلى المستويات، وقيادة أميركية فعلية للملفّ السوري، جاء هجوم «أبو الظهور»، الذي تسبّب بتدمير مدرجات المطار - الذي يُعتبر ثاني أكبر مطار عسكري في الشمال السوري بعد «تفتناز» -، وبعض البنى التحتية فيه، ليرسّخ تفوّق إسرائيل على الساحة السورية، حيث باتت تملك «حرية حركة» برّية وجوية غير مسبوقة، وذلك بعد أن قامت بتدمير ما تبقّى من قدرات البلاد العسكرية إثر سقوط النظام السابق؛ وهو ما لا تريد أن يقاسمها فيه أو يحدّ منه أيّ طرف كان.

أمام هذا المشهد، بدا الموقف السوري الرسمي، الذي أعلنه وزير الخارجية في الحكومة الانتقالية أسعد الشيباني، أقرب إلى «رجاء» من الحلفاء، وعلى رأسهم الولايات المتحدة، بأن يوقفوا هذه الاعتداءات، من دون اتّخاذ أيّ خطوة فعلية على الأرض، أو في ظلّ عدم القدرة على اتّخاذ مثل هذه الخطوات، في وقت تستبيح فيه تل أبيب الجنوب، وتدعم انفصال السويداء، وتتخذ من الأجواء السورية مسارات لاستعراض تفوّقها الجوي والعسكري.

وقال الشيباني، وفي تصريحات نشرها موقع «أكسيوس» الأميركي، إن بلاده أبلغت إسرائيل، قبل استهداف مطار أبو الظهور، بعدم وجود خطط لإنشاء قاعدة تركية أو نشر قوات تركية بصورة دائمة في الموقع، مضيفاً أن «إسرائيل لم يكن لديها مبرّر مشروع لتنفيذ الضربة، خصوصاً أن دمشق كانت قد أوضحت للجانب الإسرائيلي طبيعة النشاط الجاري في المطار قبل استهدافه، وأكّدت أن المنشأة ستبقى تحت السيادة والسيطرة السوريتين»، وفق تعبيره.

وبرّر الوزير السوري، الذي ذكرت وكالة «رويترز» أنه أجرى اتصالاً هاتفياً مع رئيس جهاز «الموساد» الإسرائيلي، رومان غوفمان، في الرابع عشر من الشهر الحالي، الوجود العسكري التركي في القاعدة باعتباره «تعاوناً». وأشار إلى أن «زيارة الضباط الأتراك إلى المطار جاءت في إطار التعاون العسكري القائم بين سوريا وتركيا، ولا سيما في مجالات التدريب وتبادل الخبرات»، متابعاً أن «دمشق لديها أوجه تعاون عسكري وتدريب مع دول أخرى، من بينها السعودية والأردن وقطر وروسيا». وزاد أن «سوريا، بوصفها دولة ذات سيادة، من حقّها إقامة علاقات تعاون عسكري مع الدول التي تختارها، بما في ذلك تركيا».

> **امتنع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، عن الخوض في تفاصيل الهجوم**

وبرز، في السياق ذاته، ذكرت صحيفة «تركيا» نقلاً عن مصادر أمنية، أن أنقرة كانت تستعدّ لنشر أكثر من 200 عسكري في مطار أبو الظهور في 18 آب - بعد نحو 13 ساعة من الغارة الإسرائيلية -، مشيرة إلى أن المطار كان قد جُهّز لاستقبال طائرات مُسيّرة ومعدّات برّية وجوية بموجب تفاهم بين دمشق وأنقرة. وبحسب الصحيفة، بدأت أعمال تجديد واسعة في «أبو الظهور» عقب سقوط النظام السابق، حيث تولّت السلطات الانتقالية ترميم مباني المطار، بينما جدّدت تركيا مدرجاته.

ذكرت صحيفة «تركيا» أن أنقرة كانت تستعدّ لنشر أكثر من 200 عسكري في مطار أبو الظهور (أرشيف)

بدوره، نقل موقع «ميدل إيست آي» عن مسؤولين أتراك أن تل أبيب لم تستخدم، قبل تنفيذها هجومها، الخطّ الساخن الذي أُنشئ بين الجانبَين العام الماضي، والهادف إلى تجنّب الحوادث العسكرية في سوريا. وكان رئيس وزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو، لفت إلى أن حكومته «أوضحت موقفها بشأن الوجود العسكري التركي في سوريا»، مؤكّداً أن تل أبيب «لن تتسامح مع وجود عسكري تركي في سوريا يشكّل تهديداً لإسرائيل»، وفق تعبيره.

كذلك، امتنع الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، عن الخوض في تفاصيل الهجوم، قائلاً لـ«القناة 12» الإسرائيلية إنه يعرف هذه التفاصيل لكنه لن يتحدّث عنها. وجاء هذا في اليوم التالي لوصف مبعوث ترامب الخاص إلى سوريا والعراق، والسفير في تركيا، توماس برّاك، العدوان الإسرائيلي بأنه «تصعيد غير ضروري»، على حدّ تعبيره، الأمر الذي يعني فعلياً قبولاً أميركياً ضمنياً بتلك الهجمات.

في المحصّلة، تبدو قضية «الوجود التركي» أبعد من أن تكون جوهر المشكلة بالنسبة إلى تل أبيب، بقدر ما تشكّل عنواناً لمعادلة أوسع تحاول إسرائيل فرضها في سوريا الجديدة، فسواء كانت أنقرة تستعدّ فعلاً لإنشاء قاعدة في «أبو الظهور»، أو اقتصر نشاطها على التدريب والتأهيل كما تقول دمشق، فإن الضربة حملت رسالة واضحة مفادها أن إسرائيل تريد الاحتفاظ بـ«حق الاعتراض بالقوة» على أيّ وجود عسكري ترى فيه قيداً محتملاً على «حرية حركتها». ولا تقتصر هذه الرسالة على مطار أبو الظهور أو تحرّكات تركيا - التي تملك نفوذاً عسكرياً في الشمال السوري، وسياسياً في دمشق -، إنما تمتدّ إلى مستقبل السيادة السورية نفسها، وحدود ما يُسمح لدمشق ببنائه من قدرات وتحالفات. فسوريا التي تبدو إسرائيل راغبة في تكريسها، هي الدولة المحدودة القوة العسكرية، المكشوفة الأجواء، والمُقيَّدة في خياراتها الأمنية.

التنافس التركي - الإسرائيلي في سوريا: مخاطر الصدام المباشر تتعاظم

علي حيدر

يمثّل استهداف مطار أبو الظهور في شمال غرب سوريا، مؤشراً على انتقال التنافس الإقليمي على الساحة السورية إلى مرحلة جديدة، عنوانها منع تشكّل بنية عسكرية سورية مرتبطة بتركيا من حيث التدريب والتنظيم والتسليح والعقيدة العملياتية. فالدور التركي في سوريا لم يعُد يقتصر على دعم الاستقرار أو إعادة الإعمار أو حماية الحدود الجنوبية، بل يتّجه نحو المساهمة المباشرة في تشكيل المؤسسة العسكرية الجديدة، وهو ما يستبطن احتمال تحوُّل العلاقة بين أنقرة ودمشق من تعاون سياسي وأمني إلى شراكة دفاعية ذات طابع مؤسساتي مُستدام. وحتى لو لم يكن الجيش الناشئ معادياً لإسرائيل في المرحلة الحالية، إلّا أنه يمكن أن يتحوّل مستقبلاً إلى عامل يغيّر ميزان القوى في الجبهة الشمالية، وهذا بالضبط ما يُقلق إسرائيل. من هنا، تُفهم الغارة على «أبو الظهور» بوصفها محاولة لعرقلة ذلك المسار قبل اكتماله، ومنع قيام بنية عسكرية أوسع يمكن أن تستضيف لاحقاً قوات أو مستشارين أو منظومات تسليح مرتبطة بتركيا.

في المقابل، تنظر تركيا إلى سوريا باعتبارها جزءاً من عمقها الاستراتيجي، ومرتبطةً مباشرة بأمن حدودها وبالمسألة الكردية وبالتوازنات الإقليمية، فضلاً عن مكانة أنقرة نفسها كقوة مركزية في المشرق. ولهذا، فإن المساهمة في بناء الجيش السوري الجديد تبدو، بالنسبة إلى تركيا، وسيلة فعّالة لترسيخ نفوذ طويل الأجل داخل الدولة الجارة. على أن هذا الطموح لا يروق إسرائيل التي تفضّل سوريا محدودة القدرة العسكرية، وألّا تتحوّل أراضيها إلى قاعدة نفوذ عسكري لقوّة إقليمية منافسة. ومن ثَمّ، فإن الخلاف يدور حول شكل سوريا المستقبلية وموقعها في النظام الإقليمي. لكن يبقى سؤال: هل الاستراتيجية الإسرائيلية الحالية كفيلة بمنع السيناريوات التي لا تحبّذها تل أبيب؟

> **الطرفان سيسعيان إلى تجنّب المواجهة المباشرة، من دون التخلّي عن أهدافهما الأساسية**

يمكن الضربات الجوية أن تعطّل منشآت أو تؤخّر برامج تسليح، لكنها لا تستطيع بسهولة منع بناء علاقة عسكرية مؤسساتية بين دولتَين. وإذا ما استمرّ التعاون السوري - التركي في مجالات التدريب، والقيادة والسيطرة، والاستخبارات، والدفاع الجوي، والطائرات المُسيّرة، والصواريخ، فإن القدرة على إيقاف هذا المسار بالقوة ستصبح محدودة وأكثر كلفة. لا بل إن الاستخدام المكثّف للقوة قد يؤدي إلى نتيجة عكسية؛ فكلّما شعرت دمشق بأن إعادة بناء قدراتها العسكرية تتعرّض لخطر مستمرّ، قد تزداد حاجتها إلى مظلّة أمنية تركية أوسع، وهو ما قد يكون من شأنه تسريع خطوات التعاون مع أنقرة.

على أيّ حال، يبدو أن الساحة السورية مقبلة على نمط جديد من التنافس يقوم على اختبار الخطوط الحُمر؛ إذ ستسعى تركيا إلى توسيع وجودها بصورة تدريجية ومنخفضة الظهور - عبر إرسال المستشارين، والتدريب، والتزويد بالمعدّات، واستخدام المنشآت السورية -، من دون الانتقال سريعاً إلى إعلان قواعد تركية دائمة. وفي المقابل، قد تحاول إسرائيل تكثيف ضرباتها للبنية التحتية تلك، منعاً لتحوّلها إلى واقع يصعب تغييره. وما بين المسعيَين المتعاكسَين، يبرز خطر سوء التقدير، أو حتى احتمال وقوع خسائر تركية نتيجة ضربة إسرائيلية، وهو ما يمكن أن يفتح الباب على أزمة ثنائية أكثر حدّة.

في هذا السياق، يبرز الدور الأميركي باعتباره عاملاً حاسماً؛ فالولايات المتحدة تحتاج إلى تركيا في ترتيبات سوريا الجديدة، وفي الوقت نفسه تريد أن تحافظ على التزامها بأمن إسرائيل وتفوّقها. ولذلك، فإن مصلحتها الأساسية تتمثّل في منع تحوّل الخلاف إلى مواجهة مفتوحة، والعمل على بلورة قواعد غير مُعلنة لتوزيع النفوذ وترسيم حدود الانتشار العسكري. ومع ذلك، يمكن الحديث عن ثلاثة سيناريوات مستقبلية محتملة: الأوّل، التوصّل إلى تفاهمات غير مباشرة تسمح باستمرار التعاون السوري - التركي ضمن حدود لا تعتبرها إسرائيل تهديداً مباشراً؛ الثاني، استمرار اختبار الخطوط الحُمر من جانب الطرفَين؛ وأمّا الثالث، والأخطر، فتحوّل التنافس إلى سباق على تثبيت وقائع عسكرية متبادلة، بما يشمل نشر دفاعات جوية أو تعزيز الوجود العسكري الدائم.

التقدير الأرجح، أن الطرفَين سيسعيان إلى تجنّب المواجهة المباشرة، لكن من دون التخلّي عن أهدافهما الأساسية. فتركيا لن تتراجع بسهولة عن إرادتها تعزيز نفوذها داخل سوريا، وإسرائيل لن تَقبل بقيام بنية عسكرية سورية . تركية واسعة تستطيع مستقبلاً تقييد حرية عملها.

تعويل تركي على الدور الأميركي: إسرائيل «تلعب بالنار»

محمد نور الدين

ذهبت غالبية قراءات الصحافيين والمحلّلين في تركيا، إلى أن عدوان إسرائيل على مطار أبو الظهور العسكري قرب إدلب، فجر الثلاثاء الماضي، مرتبط بالانتخابات الإسرائيلية المقبلة، وبمستقبل رئيس وزراء الكيان، بنيامين نتنياهو، وإن استبطن محاولة لرسم توازنات جديدة للقوى في سوريا. واعتبرت صحيفة «أقشام» أن «القاتل نتنياهو يلعب بالنار»، مؤكّدةً أن تركيا لن تسمح له بتخريب الاستقرار في سوريا، في حين رأت صحيفة «قرار» المعارضة أن نتنياهو يقوم باستعراض انتخابي من خلال زيادة زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط، مشيرةً إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي دخل، بعد غزة ولبنان، في مقامرة أكثر خطورة لاستعادة الدعم الشعبي، بعدما أظهرت استطلاعات الرأي تراجع حظوظه في الانتخابات المُقرّرة في تشرين الأول المقبل، مضيفةً أن نتنياهو لم يخفِ هدفه بالقول إن الغارات استهدفت التواجد العسكري التركي في سوريا، الذي بات يشكّل تهديداً لإسرائيل. وتوقّفت الصحيفة عند المفارقة المتمثّلة بعلم الولايات المتحدة المُسبق بالغارات، وعدم إبلاغها تركيا بذلك، وهو الأمر الذي أثار غضب الأخيرة، ودفع السفير الأميركي في أنقرة، توم برّاك، إلى محاولة احتواء التوتّر بالقول إنه سيتمّ إنشاء آلية ثلاثية لمنع الاحتكاك العسكري في المستقبل، على أن تكون اجتماعاتها مفتوحة، ويكون أعضاؤها ملمّين باللغات العربية والعبرية والتركية والإنكليزية.

لكنّ الكاتب المعروف، عصمت بركان، كتب في الصحيفة نفسها، أن صفارات الإنذار التركية أطلقت تحذيراتها على شاشات الرادارات في أنقرة، وأضنة، وديار بكر، وكيليس، ومفادها أن سرباً من الطائرات الإسرائيلية القاتلة أقلع من إسرائيل متّجهاً نحو الحدود التركية، الساعة الثالثة فجر الثلاثاء الماضي. وأضاف الكاتب أن الرادارات التابعة لحلف «الناتو» في شرق المتوسط، رصدت كذلك الطائرات الإسرائيلية؛ والأهمّ أن رادارات الطرّاد الصاروخي المُدرَع الأميركي من طراز «إيجيس»، الذي يرسو منذ مدّة في خليج الإسكندرون، لحظ تلك الطائرات. وهو الذي كان يلتقط الصواريخ الإيرانية المتّجهة نحو تركيا ويسقطها. ورأى بركان أنه «لحسن الحظّ ساد المنطق، ولم تواجه تركيا العدوان بالتصدّي للطائرات الإسرائيلية، لا جواً، ولا بإطلاق الصواريخ المضادّة. واشار إلى أنه قبل يوم واحد من العدوان، كان وفد تركي عسكري يجول في مطار أبو الظهور، وأن تركيا أدخلت معدّات عسكرية متطوّرة إلى المنطقة هناك، كما إلى مناطق أخرى، و«هذا ليس جديد»؛ ولذا، فهو مال إلى ربط الهجوم بصراع نتنياهو للفوز في الانتخابات، معتبراً أن رئيس الوزراء الإسرائيلي يلجأ إلى «أسلوب بثّ الرعب في قلوب خصومه السياسيين، بالقول إنه إذا خسر هو فسوف يأتي الأعداء إلى إسرائيل، تماماً كما كان يفعل الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، بتخيير الناخبين الأتراك بين انتخابه أو انتخاب حزب العمال الكردستاني». وختم بأن نتنياهو يريد أن تردّ تركيا بإسقاط طائرة إسرائيلية، وذلك حتى تتعزّز الدعاية التي تصوّر أنقرة على أنها «تهديد كبير». من جهتها، تساءلت صحيفة «ميللييت» عمّا إذا كانت إسرائيل تنصب فخّاً لتركيا، معتبرةً أن الهجوم الإسرائيلي «ينطوي على رسائل متعدّدة الأبعاد، أبرزها أن إسرائيل تريد أن تقول إنها قادرة على ضرب أي هدف في سوريا، وإنها لا تريد أن يكون هناك أي وجود عسكري تركي في سوريا».

> **تقلّص هامش مناورة إسرائيل في إيران ولبنان، ولم يبقَ لها سوى سوريا**

وفي السياق نفسه، رأى الكاتب فهيم طاشتكين، أن «الهجوم الإسرائيلي على مطار أبو الظهور العسكري، يأتي في سياق تقلّص هامش مناورة إسرائيل في إيران ولبنان، ولم يبقَ لها سوى سوريا لتمارس لعبة توسيع الحرب والمخاطر»، مضيفاً أن «الولايات المتحدة هي الوحيدة القادرة على لجم إسرائيل، وأن أولوية أنقرة هي الدبلوماسية وإقامة خطّ تواصل دائم مع واشنطن». وأعرب عن اعتقاده بأن «على تركيا أن توجّه رسالة إلى الولايات المتحدة بأنها وإسرائيل قد تتصادمان، وأن هذا سيؤثّر بشدّة على التحالف القائم بين أنقرة وواشنطن». ونبّه إلى أن «لصبر تركيا حدوداً، وأيّ صدام في المنطقة بيننا وبين إسرائيل سيغيّر موازين القوى»، متابعاً أن «تركيا قد توجّه ضربة عسكرية شديدة إلى إسرائيل، فيما الولايات المتحدة لا ترغب في الوصول إلى هذه المرحلة، والدبلوماسية الآن هي في بدايتها».

أمّا الباحث أفق نجات طاشجي، الذي لفت إلى أن إسرائيل «لا تحترم أبداً الخطوط الحُمر مع أنقرة»، فذكّر بأن «تركيا تعمل منذ فترة طويلة على بناء بنية أمنية ودبلوماسية لمواجهة إسرائيل، وغيرها من التهديدات في المنطقة، واتفاق مكة إحدى الحلقات الأخيرة في هذه العملية»، عادّاً «اتفاق مكة» «مهمّاً في هذا السياق، كونه يعني أن تركيا لن تبقى وحدها إذا ما تعرّضت لاعتداء إسرائيلي. وتوقّع أن يلجأ نتنياهو إلى خطوات أكثر خطورة للحفاظ على سلطته السياسية، معتبراً أن «الولايات المتحدة دخلت مرحلة ترى فيها للمرّة الأولى في تاريخها، أن علاقاتها مع تركيا أكثر أهمية وفائدة لها من علاقاتها مع إسرائيل». وقدّر الكاتب مراد يتكين، بدوره، أنه «حتى لو كان مطار أبو الظهور مكتملاً، فإنه لم يكن يشكّل خطراً على إسرائيل»، مشيراً إلى أن «تركيا وإسرائيل توصّلتا عام 2025، وبوساطة أذربيجانية، إلى إنشاء منطقة خفض تصعيد بينهما فوق سوريا، لكنّ الطائرات الإسرائيلية واصلت انتهاك الخطوط الحُمر التي رُسمت». وأضاف أنه «قبل ساعات قليلة من الهجوم، كان إردوغان يطلب من ترامب وقف إسرائيل عن التمادي في سلوكها، بل يقول إن تركيا لا تريد الحرب، ولكنها لن تهرب منها»، متابعاً أن «الغارات الإسرائيلية على مطار أبو الظهور أغضبت حزب العدالة والتنمية، فسارعت وزارة الخارجية إلى احتواء الغضب الحزبي بإصدار بيان شديد اللهجة يدين الهجوم الإسرائيلي ويدعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف أكثر حزماً».

◄ إعلانات رسمية

إعلان

رئيس مجلس الإدارة
المدير العام
المهندس كمال الحايك
التكليف 172

.....

يدعو رئيس مجلس إدارة شركة كهرباء لبنان الشمالي المُغفلة ش.م.ل «قاديشا» المساهمين للاجتماع وعقد جمعية عُمومية عادية عند الساعة الرابعة عشر من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2026/9/24 وذلك في مكتب رئيس مجلس الإدارة - المدير العام المؤقت في المركز الرئيسي لمؤسسة كهرباء لبنان في بيروت - طريق النهر، لمناقشة جدول أعمال التالي:

1 - تقرير مُفوض المُراقبة بشأن أعمال وحسابات الشركة المُنجزة.
2 - المُصادقة على البيانات المالية للأعوام /2021/ و/2022/.
3 - إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن الأعمال المُنجزة.
4 - انتخاب مجلس إدارة.
5 - إعطاء التراخيص المنصوص عنها في المادة /158/ و/159/ من قانون التجارة.
6 - أمور مُختلفة.

في حال عدم اكتمال النصاب القانوني، تُعقد الجمعية العُمومية بمن حضر في تمام الساعة الخامسة عشر من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2026/11/24.

.....

إعلان

بيع عقاري بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
رقم التنفيذ: 2012/875 غُرفة الرئيس جوزيف أبي رزق.
طالب التنفيذ: أسعد العبدالله - وكيلته المُحامية صبا محمود الدندشي.
المُنفذ عليهم: ورثة المُحامي محمود الحسيني وهم زوجته أحلام موصللي ونور محمود الحسيني وسنتيا محمد جعفر.
السند التنفيذي: ثلاث شيكات بقيمة (40500/ر.أ. ومبلغ: /00000000/ ل.ل.
تاريخ قرار الحجز: 2017/3/11 تاريخ تسجيله: 2017/3/27.
تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني كامل المقسم رقم 9 و11 من العقار /721/ منطقة التل العقارية وذلك وفقاً لمُندرجات دفتر الشُروط المُنظم بتاريخ 2018/3/22 والمُعدل بتاريخ 2025/11/14.
موضوع الطرح، بدل التخمين، بدل الطرح
القسم 9/ 721 التل، $34000 ، $20400
721/11 التل، $39000 ، $23460
مكان المُزايدة دائرة تنفيذ طرابلس - قصر العدل - غُرفة الرئيس ابي رزق.
الزمان: بتمام الساعة الواحدة من يوم الخميس في 2026/9/24.
شُروط المُزايدة: من يرغب بالاشتراك بالمُزايدة عليه أن يتخذ مقاماً له ضمن نطاق هذه الدائرة وان يدفع بدل الطرح المُقرر قبل مُباشرة الجلسة بموجب شيك فريش عليه زيادة عن الثمن دفع الرسوم التسجيل ورسم الدلالة.
رئيس القلم
حاتم عثمان

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمُعاملة التنفيذية: رقم 255/2025 لبيع العقارين رقم /369/ و/340/ من منطقة برتي بالمزاد العلني.
المُنفذ دوري حنا الطحشي وكيلته المُحامية شربيان جرجس.
المُنفذ عليهم: اولكا الطحشي ورفاقها.
السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس 1127 تاريخ 2024/12/5 والمُتضمن إزالة الشُيوع في العقارين /340/ و/369/ من منطقة برتي العقارية. وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 1 و2025/7/2
و10/9/2025 و2026/2/24.
تاريخ محضر الوصف: 2026/4/29.
تاريخ تسجيله: 2026/5/21.
شُروط المُزايدة: المُزايدة بالمظروف المُغلق لدى دائرة التنفيذ في صيدا، ويتضمن إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا برئاسة القاضي نور الحاج بالمُعاملة التنفيذية: رقم 470/2024.
لبيع العقار رقم /1447/ من منطقة حارة صيدا العقارية بالمزاد العلني.
المُنفذ: اسكندر سمير الزين وكيلته المُحامية زينة الزين.
المُنفذ عليه بسام سمير الزين.
السند التنفيذي: الحُكم الصادر عن المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب أساس 2208 تاريخ 2024/4/25 والمُتضمن إزالة الشُيوع في العقار رقم /1447/ من منطقة حارة صيدا العقارية وبيعه بالمزاد العلني أمام دائرة التنفيذ.
تاريخ تبليغ الإنذار: 2024/9/23.
تاريخ محضر الوصف: 2025/6/18.
تاريخ تسجيله: 2025/9/29.
مُحتويات العقار أرض مبنية مُشيد عليها بناء مُؤلف من 3 طوابق.
مساحته: /1109/م2.
حُدوده: شمالاً العقار /1448/.
شرقاً: طريق.
جنوباً: العقار /1446/.
غرباً: العقار /447/ ومجرى مياه.
بدل التخمين: 2400 سهم: /387640/ر.أ.
بدل الطرح بعد التخفيض: 2400 سهم: /331433/ر.أ.
موعد المُزايدة ومكانها نهار الخميس الواقع في 2026/10/1 الساعة الحادية عشر ظهراً، أمام رئيس الدائرة في صيدا.
شُروط البيع على الراغب في الشراء ان يُودع باسم رئيس دائرة تنفيذ صيدا بدل الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول أو تقديم كفالة مصرفية أو شيك مصرفي (FRESH) بالدولار الأميركي، وعليه أن يتخذ محل إقامته مُختاراً له ضمن نطاق الدائرة وإلا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مُختاراً له وعلى المُشتري إيداع كامل الثمن ورسم الدلالة 5% خلال ثلاثة أيام من تاريخ صُدور قرار الإحالة وإلا تُعاد المُزايدة بالعشر وعلى مسؤوليته.
رئيس القلم
أحمد عبد الله

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية 2025/425 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج.
لإبلاغ المُنفذ ضدها: دينا جميل مروة مجهولة محل الإقامة الحُضور بالذات أو بواسطة وكيلها القانوني إلى هذه الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته في المُعاملة التنفيذية المُقدمة من طالب التنفيذ: جمال مروة وكيله المُحامي أيمن فقيه بموضوع تنفيذ الحُكم الصادر عن جانب محكمة الدرجة الأولى المدنية في الجنوب تاريخ 2025/2/7 - إزالة شُيوع.
وعليها اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة وإلا فكّل تبليغ لها بعد انقضاء مُهلة النشر والإنذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يُعتبر قانونية.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب علياء مصطفى هدى علم الدين بوكالتها عن مصطفى هدى حامد مختار علم الدين سند بدل ضائع للعقار /507/ و/561/ و/1355/ و/1348/ القلمون.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

.....

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمُعاملة التنفيذية 2026/10 غُرفة الرئيس القاضي نور الحاج.
لإبلاغ المُنفذ ضده: غسان سعد الدين الرواس مجهول محل الإقامة الحُضور بالذات أو بواسطة وكيله القانوني إلى هذه الدائرة لاستلام الإنذار التنفيذي ومربوطاته في المُعاملة التنفيذية المُقدمة من طالبة التنفيذ: نبال محمد الموعد وكيلتها المُحامية غنى امير بموضوع تنفيذ الحُكم الصادر عن جانب محكمة صيدا الشرعية السنية تاريخ 2025/1/2 - ثُبوت طلاق.
وعليه اتخاذ محل إقامة مُختار ضمن نطاق الدائرة وإلا فكّل تبليغ له بعد انقضاء مُهلة النشر والإنذار بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة إعلانات الدائرة يُعتبر قانونية.
رئيس القلم
أحمد عبدالله

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة جومانا آدمون عيروت بالوكالة عن شربل جميل ليشع بصفته وريث المرحوم جميل انطونيوس ليشع بصفته أحد ورثة المرحوم ميلاد انطونيوس ليشع وبصفته أحد ورثة وديع انطونيوس ليشع سندات بدل عن ضائع عن حُصصهم البالغة /1600/ سهم في العقار /371/ منطقة عربة قزحيا العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب محمد عصمت خموشة بصفته أحد ورثة عصمت محمد علي خموشة وبوكالته عن عبير فتحي خموشة بصفتها أحد ورثة فتحي محمد علي خموشة سند بدل ضائع للعقار /769/ المقسم 12 و13 بساتين الميناء.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب جو مجيد يوسف بوكالته عن ربيع الياس نوفل بوكالته عن الين وانياس وانجالا رزق الله اسطنبولي عن هيام واصف دبوسي سند بدل ضائع للعقار /1889/ المقسم 21 بساتين طرابلس.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة جومانا آدمون عيروت بالوكالة عن شربل جميل ليشع بصفته وريث المرحوم جميل انطونيوس ليشع بصفته أحد ورثة المرحوم ميلاد انطونيوس ليشع وبصفته أحد ورثة وديع انطونيوس ليشع سندات بدل عن ضائع عن حُصصهم البالغة /1600/ سهم في العقار /371/ منطقة عربة قزحيا العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

.....

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب خضير خضير وبوكالته عن يوسف ابراهيم خضير بصفته أحد ورثة المرحوم إبراهيم خليل خضير سندات بدل عن ضائع للعقارات: /103/ و/104/ و/116/ و/119/ و/120/ و/193/ و/242/ و/192/ و/281/ و/827/ و/829/ و/831/ و/846/ و/848/ و/866/ و/980/ و/1110/ و/1114/ و/1118/ و/1136/ و/1141/ منطقة بان العقارية و/105/ و/106/ منطقة الجديدة - زغرتا وعن المرحوم إبراهيم خليل خضير سندات بدل عن ضائع للمقسام 1 و2 و3 من العقار /1119/ بان العقارية.
للمُعترض 15 يوماً للمُراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

◄ إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حسن علي بركات	255589	RR238584236LB
اعتاب للمواد الغذائية والتجارة العامة-جهاد شماعة	256073	RR238584338LB
جمال هاشم الخير	268903	RR238584253LB
شركة الإقمشة العالمية ش.م.م	476898	RR238583669LB
شركة الهديل التجارية	500460	RR238583655LB
جريس يوسف غفري	565716	RR238583805LB
عوني درويش الحداد	580604	RR238584148LB
مؤسسة المحمود التجارية	582514	RR238583641LB
شركة المنتجات الطبيعية ش.م.م	605202	RR238583638LB
سمارت لينك ش.م.م	681676	RR238583730LB
رمضان لبنك (حسين محسن محسن)	752587	RR238583757LB
مؤسسة ميزر التجارية	1406887	RR238583567LB
جورج شفيق الفزي	1417727	RR238583814LB
Ghaleb Motor Cars (طنوس بولس غالب)	2063973	RR238583227LB
2000 SITCO	2096341	RR238583765LB
شركة برفكت الكتريك ش م م	2106026	RR238583774LB
شركة راي ببير سابلبرز ش.م.م	2159740	RR238583893LB
المتحدة للحديد ش م م	2167940	RR238583978LB
شركة ايغل ميتال ش م م	2178937	RR238583978LB
حبيب عل فرحات	2456902	RR238584222LB
وفيق خضر الدنان	2862508	RR238584182LB
محمد احمد صالح	2862628	RR238584179LB
كمال فؤاد الزهيري	3484113	RR238584196LB
مصطفى محمد عبد العال	3510687	RR238583363LB
شركة مجموعة كنوز الدولية ش.م.م.	3602730	RR238584369LB
اديب انطونيوس الديري	3824804	RR238584205LB
محمد حسن خليفة	3898746	RR238583451LB
سارة للتجارة العامة	3952004	RR238584219LB
بيروف ش م ل	3955801	RR238583862LB
سي سكوير للهندسة والمقاولات ش.م.م الشريك الوحيد	3997656	RR238583598LB
Celine Co M.Najjar Trading SAL	3999333	RR238582297LB
NATOUR	4000517	RR238584015LB
اشتراك طارق البسير	4007653	RR238582354LB
سيمون طانيوس زينون	4062457	RR238582368LB
A.M.I.C انطوان نقولا الشويري	4070612	RR238583441LB
جان خليل خليل	4071168	RR238584046LB
شركة ساسكو ميكانيكس ش.م.م	2102	RR238580101LB
شركة جبل لبنان للسياحة والسفر ش.م.م	202300	RR237681775LB
محمد السهلي - مقاولات	221976	RR238580058LB
عارف جاد الله شهيب التجاري	226255	RR238580061LB
مؤسسة مظلوم التجارية (يوسف مظلوم)	227406	RR238580075LB
شركة ويست اند ش.م.م	234482	RR238579956LB
الشركة اللبنانية العربية الاوروبية ش.م.م	237341	RR238579973LB
شركة مرمرة للتجارة والصناعة	237482	RR238579987LB
دانه فاشن DANA FASHION	292841	RR238580557LB
رحال للتجارة (مصطفى عبد الرحمن رحال)	294875	RR238580565LB
يوسف احمد حفار	303339	RR238580574LB
ارتي كاسا ARTE CASA (سامر داوود سري الدين)	314854	RR238580591LB
ابار بتروليوم ش.م.م	378693	RR238580605LB
رشاد سامي سلامه	384303	RR237681421LB
علي حسن بلوط	800054	RR238580472LB
بارا غروب (بسكال جرجي مارون يزبك)	860370	RR238580490LB
استيه ناتور ش.م.م ESTHE NATURE S.A.R.L	861221	RR238580509LB
جان فيليب طانيوس الشبير	991033	RR238580526LB
الغيث للخدمات المتخصصة ش.م.م.	1309406	RR237681885LB
شركة مطابع الهادي ش.م.م	1505247	RR238580821LB
أس.ب.انترناشونال ش.م.م.	1525902	RR238580795LB
مؤسسة رواد للتجارة والصناعة (علي نايف نصار)	1556652	RR238580781LB
شفيق عبدو قطايا	1621565	RR238580755LB
شركة نيوز بوكس ش.م.م	1631757	RR237681364LB
شركة ايست اندرز ش.م.م	1663462	RR238580747LB
3 م ج وشارين لبنان ش.م.م	1700004	RR238580720LB
نجيب عبده يحيى	1709415	RR238580716LB
شركة دائرة الاستهلاك توصية بسيطة	1725073	RR238580923LB
اسماعيل سمير تعمه	1729953	RR238580937LB
شركة ساتر برازرز للتجارة العامة ش.م.م	1810245	RR238580398LB
شركة الفروج الطيب ش.م.م	1851990	RR238579911LB
اوريغامي ش م ل	1861729	RR238579925LB
المركز التجاري الصيني	1905970	RR238580659LB
ميلودي ارتيست مانجمنت ش م م	1977635	RR238580027LB
ابيكو ماركتينغ ش.م.م	1999151	RR238580265LB
الحاج للخدمات العامة والقوميسيون	2036187	RR238579885LB
شركة HT TRADING ش.م.م.	2036497	RR238580279LB
M&D . GROUP احمد محمد انور نعوس وشريكه احمد محمد نور الدين (توصية بسيطة)	2072785	RR238580455LB
شركة نوير ش م م	2093781	RR238580305LB
لا مونو ش.م.م	2101548	RR238580319LB
شركة راني للتجارة العامة والمقاولات - نيازي جوهر وشريكته توصية بسيطة	2119734	RR238580336LB
رمضان للتجارة العامة (احمد محمد رمضان)	2148808	RR238580340LB
BOODAI CONSTRUCTIONS W.L.L	2159094	RR238580353LB
شركة بساتين ش.م.م	2163557	RR238580375LB
الشركة الفنية لتكنولوجيا القشرة والأخشاب ش.م.م.	2200362	RR238580194LB
Professional Development Group s.a.r.l	2205025	RR238580089LB
شركة ديلا ش م م	2205566	RR238580092LB
اكسس غروب ش م م	2208219	RR238580203LB
رامي صحي	2210467	RR238580870LB
ديكو بلان غروب ش م م	2213016	RR238580217LB
صيدلية خلدة (درويش عفيف ابو صالح)	2222233	RR238580225LB
موديلين ش م م	2244762	RR238580234LB
محمد حسن	2273580	RR238580680LB
زاهر بغدادي	2381175	RR238580407LB
سيفتي بروديكت كوروبوريشن ش.م.م	2386879	RR238580415LB
فان روم ش.م.م.	2401045	RR238580424LB
رياض شيخ موس خليل	2411502	RR238580438LB
Y mangement s.a.r.l	2586195	RR238580132LB
م س جنرال ترايدنغ m c for general trading	2656329	RR238580150LB
نورهان للتجارة العامة	2664920	RR238580163LB
بريما انترناشونل PREMA international	2939629	RR238580129LB
ميشال اندراوس وشركاه ش.م.ل	3995	RR237681863LB
كامل اخوان ش.م.م	4051	RR237681850LB
شركة ليمانيز فيدنغ سيستم ش.م.ل	123791	RR237681948LB
اولنا للصناعة والتجارة ش.م.م	195060	RR237681761LB
شركة فريتون كومباني	214569	RR237681801LB
شركة العالمية للطباعة الحديثة ش م م	214873	RR237681815LB
شركة عبد القادر وخطيط المتحدة ش.م.م	250908	RR237681608LB
جالكو للهندسة والمقاولات	265374	RR237681611LB
شركة وادي شتورة ش.م.م	269422	RR238579681LB
مؤسسة عطاله للتجارة (الياس جميل عطاله)	270582	RR238579678LB
الشركة البيولوجية لمواد التنظيف ش.م	273770	RR238579664LB
شركة طوس اوفرسيز برستيج ش. م. م.	277989	RR237681639LB
ضرير لصاحبها مصطفى ابراهيم ضرير	292971	RR238579721LB
Eye Candy sarl	296341	RR238579749LB
الشركة الاولى للاعلان والتسويق والطباعة والنشر والتوزيع	299592	RR238579783LB
انترکونتيننتال غروب اند ستريز (اي.جي.اي)	303133	RR237681660LB
مؤسسة الفاروط التجارية (محمد محمود الفاروط)	303683	RR237681418LB
شركة شوسه الانشائية ش.م.م	308509	RR237682651LB
بي.اف.سي. ماركت	476122	RR237682798LB
حكمت عبد النبي طفيلي	684397	RR237681435LB
شركة ماركت تايم ش.م.م	793997	RR237682719LB
شركة B.M.C (بي.ام.سي) ش.م.م	889554	RR237681245LB
فيليب نجم ماريل كومباني ش.م.م	911839	RR237681259LB
صايغ للصناعة والتجارة SMAT ش.م.م	1043020	RR237681276LB
تكنولوجي اوارد دوت كوم -سمير عصام الزين	1174967	RR238580852LB
شركة العين للخدمات (الخالد وشركاه)	1216196	RR237682869LB
شركة ار اند بي ش.م.ل	1390121	RR237681903LB
شركة الأمين لجميع انواع المعادن- شركة توصية بسيطة	1394281	RR237681917LB
أم سي.آي 2 ش.م.ل	1476678	RR237681934LB
ALAMEH DST CO SARL	1696088	RR237681381LB
الفقيه لتجارة الالومينيوم (يوسف محمد فقيه)	1715018	RR237681395LB
مؤسسة مانغو	1750441	RR238580367LB
شركة حلوم بتروليوم (توصية بسيطة)	1905702	RR237681523LB
شركة جبل ناتشورال ش.م.م	1912690	RR238580662LB
وليد المضاوي للتجارة العامة	1913965	RR238580818LB
شركة جادكو للتجارة العامة ش.م.م.	1917437	RR237681545LB
كاليري Oppidum(نديم رياض بالمني)	1936189	RR237681554LB
الشركة المصرية اللبنانية - فرع لبنان	1971552	RR238579620LB
سامر الياس صفير	2047946	RR238579899LB
فادي شعبان	2174652	RR238579797LB
ISHTAR ENTREPRISES	2184130	RR238579810LB
شركة مدريد ش م م	2187075	RR238579823LB
شركة ترايدميكس ش م م	2200137	RR238580866LB
جوزف شاهين	2216531	RR238580883LB
شركة س أ س ش.م.م.	2223345	RR238580906LB
اسامة معروف فاضل	2263357	RR238580248LB
ميديا انترأكتيف غروب ش م م	2380938	RR237683008LB
شركة ليكويد فيوجن ش.م.م	2383942	RR237683011LB
سمارت بايز ستراتيجيز ش.م.م.	2435336	RR237683025LB
S.D.P. LIPEX INTERNATIONAL SARL	2459535	RR237682965LB
ريجنسي ماركت (حليمة النابلسي وشريكها - توصية بسيطة)	2467019	RR237682991LB
ROLY AND RASH SARL	2473451	RR237682957LB
شركة ني اس تي للتجارة ش م م	2476778	RR237682943LB
الشركة العالمية الحديثة الاغذية ش.م.م.	2893010	RR238580115LB
بوكي ديستريكت ش.م.م	4006721	RR237682648LB
حايك كابترنغ ش.م.م.	1946179	RR240931212LB
شركة مطعم السلطان باشا ش م م	1949211	RR240931209LB
العاج للتجارة العامة	1953289	RR240931190LB
خالد احمد سالم مغربي	1967435	RR240931172LB
شركة جنا ش.م.م	1988853	RR240931141LB
MAMJ للتجارة العامة	2003083	RR240931124LB
سنيه للتجارة العامة	2003084	RR240931115LB
حنان للتجارة العامة	2003105	RR240931107LB
هناء للتجارة العامة	2003110	RR240931098LB
العبير للتجارة	2004021	RR240931084LB
راضي للادوات المنزلية	2004024	RR240931075LB
ملبوسات واحذية العزة	2004029	RR240931067LB
لوكسري اميورت اوتو سيلز	2018447	RR240931040LB
ام اند ام لتجارة السيارات توصية بسيطة	2021914	RR240931036LB
CAZA - ORO	2046839	RR240931019LB
بلاتينيوم البكتريك	2067339	RR240930999LB
جعفر علي المقداد	2109411	RR240930985LB
مكست ميلز	2132215	RR240930954LB
شركة دكاش فوود لاين ش م م	2148453	RR240930923LB
لكجري ديزاين (ش.م.م)	2170019	RR240930543LB
شويفاتي للدامانات (جوزف جرجس الشويفاتي)	2194108	RR240930906LB
جاد ادوار الياس	2206384	RR240930720LB
مؤسسة ابراهيم احمد عبدالله	2217165	RR240930716LB
TT	2264978	RR238590744LB
حسن حسين المقداد	2296991	RR238590735LB
شركة سي سي للتجارة والمقاولات ش م م	2331467	RR238590727LB
محمود هلال الفياض	2334840	RR238590713LB
محمود عمر العمر	2340125	RR238590700LB
العبد للتجارة العامة - زياد خالد العبد	2365543	RR238590695LB
الراعي للتجارة العامة	2412311	RR240930659LB
شربل انطون الخوري	2415218	RR238590761LB
بابيون بلان ش م م	2462682	RR240930631LB
اساما احمد سيف	2495265	RR240930614LB
كربز ش.م.م	2568345	RR240930591LB
مازن وفادي ش.م.ل	2603654	RR240930565LB
جان عسيلي	2949918	RR240930490LB
نغم جميل الياس	3331461	RR240930194LB
هيثم محمود علوش	3531070	RR240930486LB
محمود يوسف رضا	3949176	RR238590435LB

◄ إعلانات رسمية

فرح فواز العيتاوي	4008362	RR238591170LB
The Cousins SAL	4010385	RR238590470LB
غسان زلاقط	4016556	RR240930472LB
HWT IMPORT. EXPORT. DISTRIBUTION	4037763	RR238590829LB
Flatfood Burger ش.م.م	4049249	RR238590815LB
الاميرة ريما الامير نبيل ابى اللمع	4095115	RR240930852LB

التكليف 165

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
روليفنغ غروب ش.م.م	1922	RR237682665LB
محطة الياس الفارح	107473	RR237680545LB
مؤسسة كلادكس CLADEX	180679	RR237680664LB
مؤسسة محمد ابو حمدان - تجارة عامة	223288	RR237680956LB
كونتوار الادوات الكهربائية المنزلية	235427	RR237681072LB
دي.بي ش.م.م	246151	RR237681585LB
مقهى الجميزة (ايفون جورج كرم)	247218	RR237681599LB
انترناشونال ترايدنغ اند انفستمانت eau H2	314484	RR237680103LB
دي اي كونسبتس ش.م.م	326787	RR237681280LB
مؤسسة ابراهيم عقل للتجارة والنقل (سامر ابراهيم عقل)	352832	RR237681293LB
سامي جلال العليوي	360102	RR237680179LB
دي Vintchi (كريستين بيار الجمل)	368875	RR237682838LB
شركة فياض ش.م.م	532333	RR237682815LB
محطة التيرو للمحروقات (علي محمد جميل الموسوي)	587757	RR237682775LB
كوالتي سرفيسز نتورك ش.م.م	596718	RR237682753LB
شركة الحسام التجارية - الحسين والطبعوني ش.م.م	678657	RR237682767LB
مينو ش.م.م MENU	786513	RR237682722LB
N-J (نبيل نايف الجوهري)	813494	RR237682705LB
LE LOUNGE PRESSURE -ادارة حرة -فؤاد سليم دبب	823245	RR237682696LB
مود فور فود ش.م.م	928199	RR237681262LB
الفورنغ ش.م.ل	1284010	RR237682909LB
فرست كلاس موبيل (هيثم راضي الحركة)	1465512	RR237681695LB
مجموعة نت للصناعات ش.م.م	1585069	RR237681302LB
مكسيموم ش.م.م	1594945	RR237681316LB
شركة بروفيشينال كيترنغ ش م م (برو كات)	1599539	RR237681320LB
شركة نبع مية ش.م.م	1616490	RR237681347LB
بي سي سي غروب ش.م.م	1686271	RR237681378LB
سالم نقولا سرور	1750125	RR237681404LB
شركة ديلارا ميوزك برودكشن ش.م.ل	1837907	RR237681483LB
الشركة العامة للنقليات والتعهدات ش.م.م.	1877851	RR237681506LB
السناء للالبسة والاحذية والبياضات/ سناء الحاج حسين)	1936552	RR237681568LB
المتوسط للاستشفاء والإنماء	2360720	RR237681466LB
فارمكو انترناشيونال ش م ل	2445267	RR237678833LB
شركة ماكمان ش م م	2525037	RR235863894LB
شركة وهبي للاخشاب ش.م.م.	2653238	RR235864118LB
رامي بطرس رزق	2849957	RR237679873LB
شركة ان تي ام بيتروليوم ش م ل	2863786	RR237682577LB
بدوي جورج رعد	3802636	RR237682501LB
جازي ترافل ش.م.م شريك وحيد	3815828	RR237678997LB
صيدلية ليان	3971229	RR237682603LB
اشتراك سمير القاعي	3984891	RR237682617LB
احمد سمير الزابري	4047912	RR237682532LB
تريستار غروب ش.م.م	379	RR238585761LB
انترناشونال غرافيك ارتس ش.م.م	1458	RR238585506LB
شركة انسريان للتجارة والخدمات العامة (انسر ترافل)	1678	RR238584752LB
شركة غيد للبناء ش.م.ل (ش.م.م سابقا)	2307	RR238585744LB
الشركة الشرقية للسياحة والسفر ش.م.م	2937	RR238585695LB
شركة بساتني - ادحاج اوتوموبيل ش.م.ل	4490	RR238585090LB
سترانيجي الشرق الاوسط ش.م.ل	4754	RR238585109LB
شركة الواحة للتجارة والمقاولات ش.م.ل	5672	RR238585599LB
دانا كمبيوتل كومباني ش.م.م	5780	RR238585571LB
الشركة الشمالية للمقاولات ش.م.م	12695	RR238585470LB
شركة صيدون لصناعة وتجارة البلاط واعمال الديكور	12943	RR238585143LB
مؤسسة وسام مصطفى قدورة للمواد الغذائية	15692	RR238585165LB
تعهدات فضل الطباع - محمد فضل احمد الطباع الشلبي	40627	RR238585205LB
مؤسسة نايف فارس	45906	RR238585228LB
كاف دي برنس	59020	RR238585262LB
شركة كريديه دو لوفان ش.م.ل	77456	RR238585355LB
لاسكاريا	80878	RR238583951LB
مؤسسة نبيل ف داغر	88450	RR238585435LB
شركة انرتك ش.م.م	95522	RR238585449LB
مجموعة القاضي الدولية موندیال مود ش.م.م	97437	RR238586271LB
مؤسسة محمود خريس	106562	RR238586356LB
شركة سيدس للتجارة	109481	RR238586342LB
شركة مظلوم التجارية ش.م.م	113575	RR238586121LB
شركة الكومبيوتر وقطعه ش.م	115294	RR238586170LB
حسين عبد الكريم بيضون	171496	RR238586529LB
مؤسسة محمد حسين حسين (ف.ا)	176262	RR238586550LB
محطة محروقات (لصاحبها علي محمود طعمة)	182408	RR238586585LB
اميغروب للتجارة ش.م	189407	RR238587317LB
هوم لاند -عبد الرزاق احمد المنير	193877	RR238587285LB
شركة النسبي للصناعة والتجارة ش.م.م.	203811	RR238587246LB
شركة أم اي التجارية ش.م.م	206157	RR238587215LB
انكوربوريتد بريننترز	428628	RR238586682LB
خالد حسين علي	456642	RR238586665LB
انترناشيونال باغ ش.م.م	476196	RR238586651LB
شركة الوسائط المباشرة للتجارة العامة ش.م.م	486361	RR238586648LB
خليل سامي الزين	580586	RR238586020LB
محمود محمد لطفي فقيه	598637	RR238586634LB
شركة كابروس ش.م.م KABROS CO SARL	602436	RR238586625LB
247 ش.م.م	1002907	RR238586736LB
توينز TWINS -جوزف انطوان اده	1084822	RR238586740LB
مابال جورج الزعتيني	1261722	RR238587158LB
اش دي جي - محمود حسن حمود	1937277	RR238586807LB
شركة Info Call ش.م.م	1943774	RR238586719LB
احمد جمال الشويخ	1974373	RR238586926LB
الشركة المتحدة للصيانة والتطوير ش م م	2029412	RR238586890LB
حسن طه بلحص	2071252	RR238586886LB
اوميغا سبرامبل - حسن حسن بركات	2083795	RR238586872LB
شركة خالد القصير وخليل اندرون التجارية	2124407	RR238584939LB
عاهد لتجارة الحديد والخرضوات والمعادن	2127471	RR238584925LB
لو بودوار ديدن ش.م.م	2168173	RR238584995LB
دي تي ماركت ديليشس تايست ش م م	2405770	RR238584956LB
غرافيكس بلاس ش.م.م.	2419296	RR238584960LB
قا للمواد الاستهلاكية ش.م.م ka consumer products	2427923	RR238585024LB
T K PHARMA - طارق ابراهيم قهوجي	2429380	RR238585038LB
Pharmatek	2558204	RR238587135LB
بيوتي ايماج باي مايا ش.م.م	2613861	RR238587100LB
فادي ايوب للتجارة	2653984	RR238584559LB
نيون عماد	2723990	RR238587042LB
انوار للتجارة العامة	2919333	RR238584973LB
وليد عنتر	3863536	RR238586002LB
City Company s a l	4010405	RR238587379LB
محمد نبيل عقاد	41209	RR238585214LB
سانت اكسوبري	201429	RR238588082LB
شركة لمع التجارية ش.م.م	203161	RR238588056LB
مؤسسة رفيق غدار التجارية	214585	RR238588048LB
شركة كريستال ماريل ش.م.م	229620	RR238587983LB
قدموس التجارية (لصاحبها علي الحسيني)	233379	RR238587970LB
شركة نابلبون ش.م.م	233473	RR238587966LB
مؤسسة نعمة للتجارة العامة لصاحبها عبد الله احمد نعمة	241748	RR238587921LB
شركة اوربنت ماركت للتجارة العامة	242328	RR238587453LB
ستيفاني جان سلوم	243608	RR238587440LB
مؤسسة نياج انترناشيونال (عماد منصور بو نعمه)	246376	RR238587422LB
مركز معالجة المياه لصاحبها حسان حسن بدر الدين	248676	RR238588533LB
شركة كوترانى وجوتي للمواد الغذائية والتموينية	250958	RR238588105LB
شركة اتصالات الدولية ش.م.م.	254956	RR238588555LB
مجموعة رنسي المحدودة R N C Group Limited	266878	RR238588618LB
مقهى ومطعم بتي باتو لصاحبه يونس صالح بو حسون	274161	RR238588153LB
نمور للتجارة	277331	RR238588887LB
باركود ش.م.م.	296171	RR238588860LB
شركة اومني جروب ش.م.ل-Omni Group SAL	299575	RR238588842LB
ليبانيز افريكان بارتنر شيبلاب) ش.م.م.	303923	RR238588476LB
جرجي نقولا زغيب واخوانه	316071	RR238587405LB
مؤسسة رضى اللهيب للتجارة	406803	RR238589180LB
شركة فيدليتي كوربوريشن انترناشيونال هولدنغ ش.م.ل	507199	RR238589128LB
شركة لافيلا ش.م.ل	653808	RR238587626LB
توب اكويب ش.م.م TOP EQUIP S.A.R.L.	689277	RR238587780LB
شركة اس ار ب ش.م.ل SOCIETE S.R.P. SAL	774458	RR238587569LB
شركة غوست ش.م.م.	835938	RR238587538LB
شركة الملك للصناعات الغذائية ش.م.م	843606	RR238587524LB
اكوز للانتاج (انطوان سعد الله زوين)	851073	RR238587816LB
مؤسسة بدران التجارية (جوزاف فؤاد بدران)	999990	RR238587847LB
سامي جان الحداد	1052292	RR238588365LB
GOLDEN FISH (كابي يوسف نادر)	1071206	RR238587688LB
غولدن بزنس غروب (وليد جوزف الخوري)	1106671	RR238587674LB
انطوان جورج جبور	1106762	RR238588428LB
روشة باليس ش.م.م	1110446	RR238588431LB
الجا ش.م.م	1164962	RR238588944LB
دوديكو اوتو بارتس (علي فيصل علوية)	1173791	RR238588935LB
محمود عباس كعكوش (جاد للتجارة العامة)	2200163	RR238588785LB
دي بي اي برينتينغ هاوس ش م ل	2204478	RR238588808LB
WEST TROPICANA S.A.R.L	2385249	RR238586652LB
حبيب جوزيف الحداد	2389914	RR238588666LB
شركة حداد موتور تريد ش.م.م.	2391946	RR238586710LB
شعبان محمد خضور	2453895	RR238588697LB
شركة k.a.k s.a.r.l	2460995	RR238587061LB
شركة تيكنو وود انتيريور ديزاين ش م ل	2472058	RR238587723LB
اشرف اربد الدور	2476802	RR238587371LB
شركة Lola Travel sarl	2493005	RR238588745LB
احمد سليمان السعدي	2522753	RR238588175LB
شركة الوالي للتجارة العامة ش.م.م	2522807	RR238589057LB
ن ستاندر ش.م.م	2547844	RR238589009LB
Bay Company SAL	4010070	RR238588975LB
J.J.A S.A.L	4011080	RR238587705LB
بول مارون اسطفان	4084099	RR238588961LB
تجارة سليم منصور	63683	RR240932005LB
مولد كهرباء (لصاحبه خالد علي الديدي)	260228	RR240930305LB
احمد سليم محمد عدنان السعيد	306407	RR240932076LB
ببيلوس ميتال اندوستري	1663166	RR240931645LB
ان ستايل ش.م.م	1726548	RR240931623LB
حسين محمد تلجه	1730096	RR240931610LB
عماد الرواس لبيع السيارات وتاجيرها	1747461	RR240930248LB
شركة تعاونية العبدة الحديثة ش.م.م	1747772	RR240931892LB
شركة راينا غروب ش.م.م. rayna group s.a.r.l	1771205	RR240930415LB
ايتش ام دي ش.م.م	1774886	RR240931875LB
معتوق تريدنغ للتجارة Maatouk Traiding(احمد محمد علي معتوق)	1784208	RR240931861LB
شركة مزايا التجارية ش.م.م.	1810126	RR240931858LB
بست مارك ش.م.م.	1839870	RR240930441LB
قاسم عمر الصمد	1862854	RR240930455LB
شركة عيسى للتجارة LT.C.O ش.م.م	1865857	RR240931827LB
لاورا لتاجير السيارات ش.م.م	1876244	RR240931795LB
GTA IMP EXP	1880835	RR240930469LB
يعقوب نقولا الفداوي	1932719	RR240931570LB
الرشيد للتجارة العامة	1934089	RR240931583LB
محمد عبد القادر جباضوه	2167432	RR240932045LB
لورانس محمد المحمد	2174494	RR240931760LB
شركة سيريدار ش م م	2193660	RR240931756LB
تينا غروب ش.م.م	2200810	RR240931742LB
جورج وليد يونس بو يونس	2227569	RR240931711LB
باسمة عياش	2234272	RR240931699LB
حلبية لتجارة الخردة والمعادن	2235005	RR240931685LB
رياض خالد المحمود	2238579	RR240931671LB
AGGREKO MIDDLE EAST LTD	3484147	RR240930322LB
احمد مصطفى يونس	3509738	RR240930251LB
احمد شبشب	3863542	RR240930340LB
معتز جمال	3863549	RR240930319LB
عثمان عبدو	3863787	RR240932014LB
زياد يوسف هارون	3864040	RR240930591LB
ايمن صبرا	3864477	RR240932102LB
رديف عثمان المرعبي	3924508	RR240930353LB
جلال الدندشي	3924513	RR240930367LB
ربيع عبد الحفيظ درياس	3924700	RR240932093LB
ضياء غنام قيس	3926856	RR240930296LB
اشتراك حسام المصري	3983233	RR240932155LB
اي.ال. اي للتجارة العامة	4016352	RR240931416LB
جو حنا غصن	4102270	RR240931393LB
		RR240931455LB

التكليف 166

الكرة اللبنانية

هل يستضيف ملعب جويّا مباريات دوري التحدّي الآسيوي؟

أوقعت قرعة دوري التحدّي الآسيوي لكرة القدم فريق النجمة في مجموعة صعبة ستقام منافساتها في طاجيكستان، في حين أوقعت ممثّل لبنان الأول الأنصار في مجموعة متوسطة تُقام منافساتها في بوتان... والبداية في 17 تشرين الأول

عبد القادر سعد

توضّحت صورة الدور الأول من مسابقة دوري التحدّي الآسيوي لكرة القدم بعد سحب القرعة أمس في مقر الاتحاد الآسيوي في العاصمة الماليزية كوالامبور.

يمثّل لبنان بطل الدوري في الموسم الماضي نادي الأنصار ووصيفه النجمة، حيث جاء الأول في المجموعة الأولى التي ستقام منافساتها في بوتان. وتضم المجموعة الأنصار إلى جانب بارو من بوتان صاحب الضيافة، وأهال التركماني والاتحاد أهلي حلب السوري.

أمّا المجموعة الثانية، فسينافس فيها ممثل لبنان الثاني فريق النجمة وسط منافسة قوية من العربي الكويتي والاستقلال الطاجيكي صاحب الضيافة وفريق القادسية الكويتي صاحب الضيافة الثالثة، فتضم أمّا المجموعة الثالثة، حمص الفداء السوري، وفورتيس من بنغلادش وريغار تاداز الطاجيكي. وتقام منافسات دور المجموعات خلال الفترة من 17 إلى 24 تشرين الأول 2026، حيث يتأهّل أبطال المجموعات الثلاث في منطقة الغرب، إلى جانب أفضل فريق يحتل المركز الثاني إلى ربع النهائي. وتقام مواجهتا ربع النهائي ونصف النهائي بنظام الذهاب والإياب خلال الفترة من 3 إلى 18 آذار (ربع النهائي) ومن 7 إلى 15 نيسان 2027 (نصف النهائي)، على أن تقام المباراة النهائية في 8 أيار.

بذل الاتحاد اللبناني جهودا كبيرة لإقناع المسؤولين في الاتحاد الآسيوي باعتماد ملعب جويا آسيويا (طلال سلمان)

في الموسم الماضي، نجح الأنصار في التأهّل إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا، في حين خرج الصفاء من الدور الأول. عانى الأنصار كثيراً خلال فترة التحضير لنصف النهائي نتيجة الحرب الإسرائيلية على لبنان حيث تأجّلت مباراته ولم تكن تمارينه مُنتظمة. أمّا الأهم فهو خوضه مباراتَيْ نصف النهائي خارج أرضه.

مشكلة الملعب إلى الحل

هذا الأمر مردّه إلى سببين: الأول ظرفي وهو الحرب حينها، أمّا السبب الثاني فهو جوهري ويتمثّل في عدم وجود ملعب مطابق للمواصفات الآسيوية قادر على استضافة أي مباراة آسيوية. فملعبا صيدا والمدينة الرياضية المُوافق عليهما آسيوياً هما خارج الخدمة، ولا يوجد أي ملعب في لبنان مطابق للمواصفات حتى يُمكن لأي فريق لبناني اللعب على أرضه. حتى إن الرخص الآسيوية التي تُمنح للأندية التي من الممكن أن تمثّل لبنان في دوري التحدّي الآسيوي (تمّ منح الرخصة لأندية الأنصار والنجمة والعهد وجويا فقط في الموسم الماضي)، فإن هذه الأندية تنال رخصتها بناءً على اعتماد ملاعب مُطابقة آسيوياً خارج لبنان. فالأنصار والنجمة حصلا على رخصتهما باعتمادهما ملعب الزوراء العراقي، أمّا العهد وجويا فكانت رخصتاهما عن طريق ملعب كربلاء في العراق.

> **أوقعت القرعة النجمة في مجموعة صعبة والأنصار في أخرى متوسطة**

يبدو أن هذه المشكلة في طريقها إلى الحلّ من بوابة ملعب محمد سعيد سعد في جوبّا. ذلك أن الاتحاد اللبناني يبذل جهوداً كبيرة لترخيص الملعب آسيوياً. وعليه، خلال الأسبوع الماضي كان هناك مؤتمر كرة القدم الاحترافية في العاصمة الماليزية كوالالمبور من تنظيم الاتحاد الآسيوي. على هامش المؤتمر كان هناك اجتماع مُطوّل بين ممثّل الاتحاد اللبناني المشارك في المؤتمر والمسؤولين عن دائرة الملاعب في الاتحاد الآسيوي، تمّ خلاله تقديم شرح وافٍ عن ملعب جوبا ومدى مطابقته للمواصفات الآسيوية. ووافق المسؤولون في الاتحاد الآسيوي على اعتماد الملعب لترخيص الأندية، واستكمال الأعمال المطلوبة فيه حتى يحصل على الموافقة الآسيوية النهائية بعد أن تمّت الموافقة عليه مبدئياً، على أن تكون هناك زيارة من مسؤولين آسيويين إلى الملعب للكشف عليه قبل اعتماده نهائياً.

وعليه، خلال هذه الأشهر الستة حتى موعد مباراة الدور ربع النهائي، سيكون هناك عمل كبير من قبل الاتحاد اللبناني والمسؤولين عن الملعب لإتمام كل المتطلّبات لكي يصبح الملعب مُرخّصاً آسيوياً وقادراً على استضافة مباراة أيّ من الفريقين، أو كليهما، الممثّلَيْن للبنان في البطولة الآسيوية في حال تأهّلا إلى نصف نهائي منطقة غرب آسيا. فهذا الدور يقام بنظام الذهاب والإياب وبالتالي يمكن لأيّ فريق لبناني أن يلعب على أرضه وأمام جمهوره، بدلاً من اللعب على أرض محايدة سواء في قطر أو الإمارات.

طبعاً كل هذا مرهون باستقرار الأوضاع الأمنية وانتهاء الحرب وعودة الهدوء إلى الجنوب، لكنّ المعنيين بالموضوع من اتحاد ومسؤولين في النادي يعملون وفق قاعدة إتمام ما يجب إتمامه وترك الأمور وفق ما تسير، بدلاً من التذرّع بالأوضاع الأمنية وعدم القيام بما هو مطلوب.

مواجهات قوية في دوري الأبطال

أفرزت قرعة مرحلة الدوري في دوري أبطال آسيا للنخبة 2026-2027 مواجهات قوية ومُثيرة، حيث تترقّب الجماهير انطلاق المنافسات بشغف.

ومع اقتراب موعد انطلاق المنافسة يوم 14 أيلول، سيكون الأهلي السعودي، حامل اللقب في النسختين الماضيتين، واثقاً من قدرته على بلوغ الدور الـ16، رغم وجود بطلين سابقين هما السد القطري والعين الإماراتي ضمن منافسيه الثمانية في مرحلة الدوري.

ويستهلّ الفريق السعودي، الذي يسعى لأن يصبح أول فريق يحرز اللقب ثلاث مرات متتالية، مشواره بمواجهة باختاكور الأوزبكي. كما يواجه الأهلي كلاً من الوصل وشباب الأهلي الإماراتيين، والغرافة والشمال القطريين، وباختاكور الأوزبكي، إلى جانب نيفتشي الأوزبكي.

وأفرزت القرعة مواجهة مُرتقبة بين الهلال السعودي والعين الإماراتي، الذي فاجأ منافسه السعودي العريق في طريقه إلى التتويج باللقب عام 2023-2024.

وتصدّر الهلال مرحلة الدوري في النسختين الماضيتين، لكنه أخفق في الظفر باللقب، وقد تكون عودة المنافسة مع العين الشرارة التي يحتاج إليها الفريق السعودي للتتويج باللقب للمرة الأولى منذ عام 2021. ورغم وجود خمسة أندية يابانية في القرعة، نجح جوهور دار التعظيم الماليزي بشكل لافت في تجنّب مواجهتها جميعاً.

لكنّ بطل ماليزيا سيواجه الأندية التايلاندية الثلاثة، وفي ظل التنافس الإقليمي بين البلدين، يُمكّن للجماهير أن تتوقّع مواجهات حماسية وقوية.

لم تحظَ أندية الصين بالكثير من النجاحات في النسخ الأخيرة من البطولة، وسيكون شنغهاي بورت وبكين مُصمِّمَيْن على تفادي البدايات المتعثّرة.

ويواجه الفريقان قرعة صعبة، لكن إذا ما تمكّنا من بدء مشوارهما بقوة، فإن ذلك سيشكّل دفعة كبيرة لتعزيز الثقة، وقد يساهم في إنهاء معاناة أندية الصين على الساحة القارية خلال السنوات الأخيرة.

على صعيد الوافدين الجُدد فهم أمام اختبارات صعبة. ربما كانت مشاعر الشمال القطري وكيوتو سانغا الياباني متباينة بعد القرعة، حيث يستعدّ الفريقان لخوض مشاركتهما القارية الأولى. وتنتظرهما مواجهات أمام بعض أكثر الأندية تتويجاً وإنجازاً في القارة، لكن يتعيّن على الفريقين الاستمتاع بهذه التحدّيات المُقبلة، والسعي إلى تحقيق أفضل النتائج المُمكنة.

كلمات متقاطعة 5159

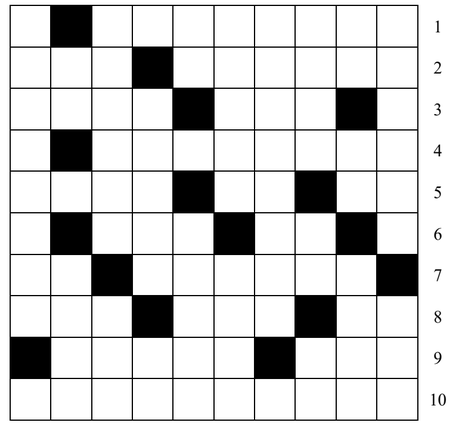

أفقيا

1- موقع سياحي فرنسي – 2- فرعون مصري – منبسط واسع من الأرض – 3- ولد ذكر – برّاق – 4- خلاف البعيدات – 5- بئر عميقة – من الأوزان – ضامر البطن دقيق الخصر – 6- من الحشرات – بعيده الوثني – 7- إلـه فينيقي – رجع وعطف – 8- سكب الماء – نقيض نحس – قانون بالأجنبية – 9- سهاد – ملك طيبة في الميثولوجيا الإغريقية – 10- بخار إنكليزي راحل زار سواحل كندا القطبية ومات في إحدى الرحلات

عمودياً

1- مدينة فينيقية – طبق من حديد مقعرّ يُخبز عليه فوق النار – 2- صوت الطفل إذا بكى – قلب – نهر إسباني – 3- من الشجيرات – مناص – مأوى الدجاج – 4- عبد تراقي الأصل تزعم ثورة العبيد ضد الرومان – 5- زعيم الثورة الروسية – من الطيور – 6- يبس الخبز أو اللحم – إسم صيدا الفينيقي – 7- مستشرق بلجيكي راحل – هدم الحائط – 8- صوّرتهم – مدينة فرنسية – 9- ضمير متصل – مواطن من بلد أميركي – 10- موقع أثري في لبنان

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- كمبوديا – لص – 2- ليمان – لندن – 3- يت – ف ف ف ف – 4- وزير – كوسبا – 5- شره – اي – 6- ابرام – رترت – 7- تل – خاطر – نا – 8- رحم – لب – نسي – 9- هر – اش – لم – 10- عبد العزيز

عمودياً

1- كليوباترة – 2- ميتز – بلح – 3- يم – يفرّ – مهب – 4- وافر – اخ – رد – 5- دنف – شمال – 6- فكر – طبّال – 7- الفوهرر – شع – 8- نفس – 9- لدّ – بارنسلي – 10- صنداي تايمز

sudoku 5159

		5			9			7
	8			4			3	5
1			6			9	8	
5				9	6	1	2	
	9		2	7				
		1	5					
	2				5		9	
4					3		6	
9			8	2			7	3

حلول الشبكة السابقة

6	4	9	7	5	8	3	1	2
3	7	2	1	4	6	9	5	8
5	8	1	2	9	3	4	6	7
7	3	5	8	2	4	6	9	1
2	1	4	6	3	9	8	7	5
8	9	6	5	7	1	2	3	4
9	5	3	4	1	2	7	8	6
1	2	8	9	6	7	5	4	3
4	6	7	3	8	5	1	2	9

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

كلمة السر 456

كلمة السر من 5 حروف: من أشهر الأساطير الإغريقية

الاعمال – الرونين – السعادة – اسطورة – الجبال – اغريق – تكرار – جارية – خادم – ذكي – ذل – روماني – صخرة – ضمان – ضجر – عبث – غاية – ماكر – ملك – هدف – واجب

ا	س	ط	و	ر	ة	ث	ب	ع	ك
و	ن	ي	ق	م	ا	ك	ر	ل	س
ا	ي	ن	ي	ك	ي	ذ	م	ا	ة
ج	ت	ا	ر	ض	ج	ر	ة	ل	د
ب	و	م	غ	ف	د	ه	ر	ج	ا
ن	ر	و	ا	ز	ة	ي	خ	ب	ع
ا	ل	ر	م	ل	ذ	ي	ص	ا	س
م	ا	د	غ	ا	ي	ة	ر	ل	ل
ض	ا	ث	ك	ر	ا	ر	ي	ا	ا
خ	ف	ل	ا	م	ع	ا	ل	ا	ج

حلول الشبكة السابقة: الدردور

عملية حسابية 456

شروط اللعبة: ضع الارقام المناسبة من 1 الى 99 في المربعات الفارغة للوصول الى حل العملية الحسابية

	٪		+		=	31
٪	■	X	■	X	■	
	X		–	4	=	29
X	■	X	■	٪	■	
16	X		٪		=	8
=	■	=	■	=		
96		72		10		

حلول الشبكة السابقة

5	X	12	٪	4	=	15
X	■	X	■	X	■	
15	+	6	X	3	=	63
٪	■	–	■	X	■	
3	X	3	X	8	=	72
=	■	=	■	=		
25		69		96		

شبكة العنكبوت 456

إعداد نعوم مسعود

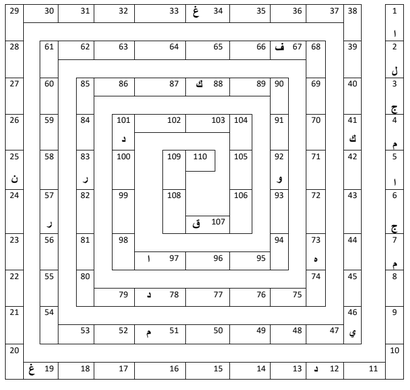

1 – 7 من وديان لبنان
6 – 22 بديولوجي ومفكر من مؤسسي حركة الحداثة الإسلامية في القرن التاسع عشر نشأ في أفغانستان
21 – 25 شهر ميلادي
23 – 34 من مدن روسيا الرئيسية
33 – 37 تطلعات وشهوات
37 – 46 موسيقي روسي مؤلف مقطوعة « بحيرة البجع »
45 – 55 اشهر لاعب فرنسي في كرة القدم خلال مونديال 2026
54 – 61 رسام كاريكاتور لبناني راحل
61 – 67 رئيس البرلمان الايراني
66 – 70 مادة مخدرة
70 – 79 اعلامي لبناني مقدم برنامج « فوق السلطة » على قناة الجزيرة
78 – 83 من الحشرات اللاسعة
81 – 85 عاصمة عربية
85 – 97 دولة اوروبية مقسّمة
97 – 102 دولة عربية
101 – 104 من العشائر اللبنانية النافذة في جرود الهرمل
104 – 107 اخ
107 – 110 بلدة لبنانية في قضاء صور

حل شبكة العنكبوت السابقة

كالاهان – انطونيو دي بييترو – رودولف هيكل – كلام الناس – اسمر يا اسمراني – نياشين – نهلة القدسي – سيراليون – نواف سلام – اميل زولا – لا تلمني – نيكول سابا – يانكوك – كرانشي – شيلم – محلب – بندق – قرمز

شروط اللعبة

شبكة العنكبوت تتألف من 110 خانات مرقمّة وداخل بعض الخانات تتواجد أحرف تساهم في تسهيل الحل بعد الإجابة على الأسئلة الموجودة أسفل الشبكة. الشبكة تعمل مثل عقارب الساعة إبتداءً من الرقم 1 الى الرقم 110

مشاهير 5159

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

محامية وناشطة حقوقية وكاتبة بريطانية من أصل لبناني. زوجة ممثل مشهور

1+3+4+2+8 = الراية ■ 7+5+6+9+11 = التجمعات السكانية الكبيرة ■ 1+10 = للتفسير

حل الشبكة الماضية: **غوستافو ليما**

حرب الإبادة

وصية أنس... أمانة البقاء على العهد

منذ غزة، تحوّل الصحافيون الفلسطينيون إلى شهود على الإبادة وناقلين لتفاصيلها إلى العالم، فيما جعلهم استهدافهم جزءاً من معركة أوسع على الرواية والذاكرة. بعد اغتيال أنس الشريف وزملائه، تطرح وصيته مسؤولية الإعلام العربي والفلسطينيين في الشتات عن مواصلة نقل الحقيقة، ودعم الصحافيين، والحفاظ على السردية الفلسطينية

حركة الشباب الفلسطيني

«عشتُ الألم بكل تفاصيله، وذُقت الوجع والفقد مراراً، ورغم ذلك لم أتوانَ يوماً عن نقل الحقيقة كما هي، بلا تزوير أو تحريف، عسى أن يكون الله شاهداً على من سكتوا ومن قبلوا بقتلنا، ومن حاصروا أنفاسنا ولم تُحرّك أشلاء أطفالنا ونسائنا في قلوبهم ساكناً ولم يُوقفوا المذبحة التي يتعرّض لها شعبنا منذ أكثر من عام ونصف». (أنس الشريف)

في مساء يوم الأحد 10 آب (أغسطس) 2025، قام «جيش» الاحتلال الإسرائيلي باغتيال الصحافي أنس الشريف برفقة خمسة من زملائه، هم المراسل محمد قريقع، والمصوران إبراهيم ظاهر، ومؤمن عليوة، ومحمد نوفل، ومحمد الخالدي من خلال غارة جوية بمكان تواجدهم بخيمة الصحافيين بالقرب من مستشفى الشفاء.

أنس لم يكن مجرد صحافي ينقل الأخبار، بل كان صوت غزة أثناء حرب الإبادة التي لم تنتهِ. هذا الاستهداف لم يكن الأول بحق أنس، بل في عام 2018، أصابه «جيش» الاحتلال الإسرائيلي خلال تغطيته لمسيرات العودة. ومنذ بدأ العدوان وحرب الإبادة على قطاع غزة، تم استهداف أنس ومعظم الصحافيين في القطاع وباقي مدن فلسطين بأشكال مختلفة تشمل القتل المتعمد والمباشر لهم أو لعائلاتهم، تدمير مقراتهم، اعتقالهم واحتجازهم، مصادرة معداتهم، واعتداءات أخرى بشتى أنواع الطرق. هذه الجرائم أدت إلى استشهاد أكثر من 304 عمّال في المجال الإعلامي وإلى ما يقارب 401 عملية اعتقال أو احتجاز، واستهداف أكثر من 170 مؤسسة إعلامية ما بين 2023-2025 في مختلف أنحاء فلسطين.

أثناء ما يقارب العامين والنصف، هؤلاء الأبطال كانوا صوت الحقيقة وصوت غزة الذي جال صواب وبقاع الأرض ولم يتوقف رغم غدر وغطرسة الاحتلال، كانوا يوصلون صرخة أرض فلسطين للعالم. هذه الصرخة وصلت إلى آذان العدو فأرعبته. هذا الرعب في فقدان معركة الوعي العالمي ألجأه إلى استعمال كامل قوته لاستعادة هيبة كُسرت ولم تعد. فلماذا كل هذا الخوف من كلمة؟ من صوت أو صورة؟ ما هو دور الصحافي الفلسطيني في مواجهة الاحتلال والإبادة؟

معركة الرواية

على مدار عقود، كان للصحافي الفلسطيني دور مهم في ترسيخ الهوية الفلسطينية ونقلها للعالمين العربي والخارجي من خلال بناء سردية تُسجت بتضحيات هذا الشعب العظيم. هذا الدور أصبح أكثر تأثيراً مع بداية حرب الإبادة على

> **على مدار عقود، كان للصحافي الفلسطيني دور مهم في ترسيخ الهوية الفلسطينية**

شعبنا المحاصر في غزة، فأصبحت السردية الفلسطينية جزءاً رئيسياً من الرأي العام وقضية يصعب تجاهلها بفضل الصحافيين الغزيين الذين لا ينقلون رواية أو صورة فحسب بل يفضحون جرائم وشيطانية الاحتلال، وهم أيضاً يصبحون رموزاً للقضية تستعطف ذلك الجمهور وتجنده.

أدركت إسرائيل هذا الأمر منذ الوهلة الأولى ولم تقتصر استراتيجية الكيان على المواجهة العسكرية فحسب، بل امتدت إلى ميدان الرواية والأفكار لحسم الصراع، فأصبح الصحافي الفلسطيني خطراً على وجود المشروع الصهيوني واستراتيجية الكيان على صعيد معركة السردية.

توثيق جرائم الاحتلال

منذ بدأت المطالبات بفتح هيئات تحقيق دولية لمحاسبة الاحتلال على جميع الجرائم التي يرتكبها، ومع ارتفاع صوت فلسطين في المحافل الدولية، أصبحت أهمية توثيق الجرائم وجمع الأدلة على عاتق الصحافي الفلسطيني، خصوصاً مع منع الكثير من الجهات المعنية والصحافيين العالميين من دخول غزة إلى الآن.

فقد وجد الصحافي الفلسطيني نفسه في قلب المعركة، يحاول بأبسط الأدوات، إثبات الحقيقة أمام عالم عاجز عن وقف بطش وعدوان هذا الاحتلال. ومع كل تقرير يوثقه وكل شهادة يجمعها، يسهم في بناء ملف قانوني قد يستخدم لاحقاً أمام الجهات القانونية والمحاكم الدولية المختصة.

نقل القصة وليس الخبر

تعتبر حرب الإبادة على غزة من أفظع الجرائم التي ارتكبت في التاريخ الحديث. ولكل شهيد وأسير وجريح ونازح قصة مؤثرة حاول أنس وزملاؤه نقلها. على مدى عامين ونصف، لامست هذه القصص وجدان الرأي العام العالمي، ونقلت معاناة أهل فلسطين ولبنان إلى العالم، لتسهم في إيصال الرواية العربية عبر رسم صورة حية لصمود شعبٍ وتحديه رغم الألم.

وأصبح الصحافي جزءاً من هذه الصورة وتشكلت علاقة وطيدة بينه وبين المشاهد من خلف الشاشات، فاقت العلاقة التقليدية بين المراسل والجمهور. أصبح أنس ورفاقه هم حلقة الوصل الوحيدة بين غزة والعالم، نواكب من خلالهم حياتهم اليومية وقصص الناس.

لكن الاحتلال عمل جاهداً على قتل الشاهد والموثّق والمؤرّخ، لإسكات أصوات الحقيقة ولمنع إيصال هذه الرواية إلى العالم. هذا الاستهداف للصحافيين الفلسطينيين وصوتهم لم يبدأ منذ السابع من تشرين الأول، بل منذ عقود طويلة.

تاريخ استهداف الصحافة في فلسطين

تعود بداية استهداف الصحافة في فلسطين إلى زمن الانتداب البريطاني من خلال القوانين التي سنّت لقمع الصحافة العربية خصوصاً أمر الصحافة عام 1933 وأنظمة الدفاع لحالات الطوارئ عام 1945. لقد ورث الاحتلال الإسرائيلي هذه القوانين والأساليب وطوّر منها لاستعمالها كأدوات في طمس الرواية الفلسطينية على مدار العقود.

لم يكتفِ الاحتلال بتشريع القوانين وفرض روايته الكاذبة، بل لجأ إلى الاستهداف المباشر لقتل الكلمة الفلسطينية على مر التاريخ. فنذكر جيداً اغتيالات عدة طالت أسماء بارزة في الصحافة الفلسطينية مثل غسان كنفاني، وحسن عبد الحليم الفقيه، وناجي العلي، وشيرين أبو عاقلة، وغيرهم الكثير ممن كان لهم أثر كبير في معركة الوعي ونقل السردية الفلسطينية إلى العالم. هذه الاستهدافات تمثل نهجاً مستمراً للكيان لتغييب الحقيقة وكسر الإرادة الفلسطينية الصامدة.

قلم غسان، ريشة ناجي، صورة شيرين، وأصوات غزة وكل من كان لهم دور في نشر الحقيقة إلى العالم أثبتوا أن الكلمة الفلسطينية هي كلمة حق لن تموت مهما حاول الاحتلال استهداف أصحاب هذه الرسالة على مر التاريخ. ولن تنتهي هذه الدائرة المغلقة من العنف والإجرام حتى تتخلص الأراضي الفلسطينية من هذا الكيان، وهذا الأمر يتطلب وحدة العالم العربي بمختلف أطيافه ومؤسساته.

أمانة الإعلام العربي

وتُظهر غزة اليوم أن التاريخ يعيد نفسه، إذ بات مراسلوها رواة الإبادة التي يتعرض لها شعبهم. وبالمثل، يرى الكيان الصهيوني فيهم الخيط الحيوي الذي ينبغي قطعه لوقف بث الإبادة. ويتجلى ذلك بوضوح في توثيق نقابة الصحافيين الفلسطينيين اغتيال 262 صحافياً، إلى جانب 4 آلاف انتهاك ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في إطار مساعيها لقطع صلة شهود الإبادة في غزة بالعالم.

وهذه المعركة على الرواية ليست جديدة؛ خلال الثورة الفلسطينية الكبرى بين عامي 1936 و1939، غدت صحف مثل «فلسطين» و«الدفاع» جزءاً من معركة التحرر، وأسهمت في تعبئة الإضراب العام وتوثيق المقاومة والقمع البريطاني، واستمر هذا التقليد خلال النكبة. وفي المقابل، فرض الانتداب البريطاني رقابة واسعة على الصحافة والإعلام، فيما عملت الوكالة اليهودية على التأثير في الرأي العام العربي من خلال دسّ نحو 280 مادة في الصحافة السورية واللبنانية خلال سنوات الثورة.

أما اليوم، فصحيح أنّ وسائل إعلام عربية بعينها كانت، في المقام الأول، هي التي انتصرت لأصوات غزة، فيما أعادت الغالبية الساحقة من التغطية الغربية تدوير الخطاب الإبادي، وهمّشت الشهادة الفلسطينية بوصفها موضع شبهة. وصحيح أيضاً أنه لا يجوز للمؤسسات الإعلامية العربية أن تبني تغطيتها على شجاعة صحافيي غزة وعملهم، ثم تسحب دعمها حين يتعرضون للاستهداف والخطف والاغتيال. التخلي عن صحافيي غزة هو تخلٍ عن نقل حقيقة غزة إلى العالم. وعليه، ينبغي لحقيقة غزة أن تكون الحبل الملتف حول عنق كل وسيلة إعلام عربية؛ فهي الأمانة التي عهد بها صحافيو غزة إلى هذه المؤسسات، وهي أمانة لا بد من أدائها.

دورنا في الشتات

إن هذا العدو يعمل جاهداً على تجريد شعبنا المقاوم من أي قوة عسكرية أو سياسية قادرة على صنع القرار، لكن الأخطر أنه يعمل على تدمير وعينا السياسي والنضالي، ومنع إيصال صوتنا إلى العالم.

وفي مواجهة ذلك، ضحّى أنس ورفاقه بأرواحهم من أجل توثيق جرائم الاحتلال وإيصال صوت الحرية، وواجبنا أن نكمل الطريق وأن نبقى على العهد، من أجلهم ومن أجل فلسطين.

وعليه، فإن العرب والفلسطينيين في الشتات، أينما كانوا، يحملون أيضاً أمانة نقل حقيقة غزة. ويعني ذلك الضغط على جميع وسائل الإعلام العربية التي تغطي غزة كي تؤدي أمانة نقل حقيقة التجويع والحصار والمجازر، وتسمّي من يشاركون في تدبيرها: من الكيان الصهيوني إلى الولايات المتحدة والقوى الإمبريالية الغربية، وصولاً إلى الدول المطبّعة والاستبدادية التي تتظاهر بالعجز.

وتمتد الأمانة ذاتها إلى دورنا في دعم الصحافيين الفلسطينيين والوفاء لتضحياتهم؛ فلو جُمعت شهاداتهم في مخطوطات، لوصلت إلى قرائها ملطخة بالدماء. وفي زمن نُشهد فيه نزعُ الرواية الفلسطينية من سياقها، واستكتاب أصحابها، وانتزاع نتاجهم، ثم إلقاءهم جانباً، يقع على جمهور المستمعين والقرّاء واجب ضمان دعم هذا الركن من أركان المقاومة الفلسطينية وتقرير المصير مادياً ومؤسسياً.

ولكي نكمل هذا الطريق، نحن الآن في أمسّ الحاجة إلى أن ينتفض شعبنا الصامد في شتى بقاع الأرض، وخصوصاً في الشتات، نصرةً لفلسطين ومواجهةً لهذا الاحتلال، من خلال المحافظة على السردية الفلسطينية وفاءً للصحافيين الفلسطينيين وتضحياتهم، واستكمال الرسالة ونقلها، وفضح الكيان، والعمل على وقف الحرب ونصرة شهدائها. ونحن في أمسّ الحاجة كذلك إلى بناء قوة بديلة مستدامة، مستلهمة من تاريخ الشعوب الحرة، بعيداً من الأسطرة، ومن خلال عمل تنظيمي جدي وجماهيري يهدف إلى بناء مشروع وطني واضح.

وهنا يذكّرنا أنس بأمانتنا ونداننا إلى العمل؛ أمانتنا تجاهه وتجاه صحافيي غزة وشعبها، وتجاه فلسطين:

«أوصيكم ألّا تُسكتكم القيود، ولا تُقعِدكم الحدود، وكونوا جسورًا نحو تحرير البلاد والعباد، حتى تشرق شمسُ الكرامة والحرية على بلادنا السليبة».

ومن وصية أنس تتضح أمامنا مسؤوليتنا:

ألّا تُسكتنا القيود: باستكمال الرسالة وبناء السردية الفلسطينية والحفاظ عليها.

وألّا تُقعدنا الحدود: بالتنظيم في أماكن وجودنا، وخصوصاً في الشتات.

وأن نكون جسوراً نحو التحرير: ببناء مجتمع قوي ومتماسك ومتحصّن بقناعة التحرير.

وهكذا تصبح أمانتنا تجاه أنس وغزة وفلسطين ليست أن نحمل روايتهم فقط، بل أن نحوّلها إلى تنظيم، وإلى قوة، وإلى عمل مستمر من أجل التحرير.

قضية

حذف الصراع وتفاصيله في الكتب المدرسية السعودية: انسوا فلسطين؟

علي سرور

«لن يتخلى المسلمون عن القدس يوماً ما». واحد من فيضٍ من المصطلحات التي حذفتها السعودية من مناهجها التربوية المدرسية. منذ مطلع الشهر الحالي، تداول ناشطون على وسائل التواصل الاجتماعي التوجّه السعودي بتخفيف لهجة العداء تجاه «إسرائيل»، بالتوازي مع إلغاء عبارة «فلسطين» عن غالبية الخرائط ومن الأمثلة التطبيقية في موادٍ تعليمية عدّة. وبعد حملة مضادة واسعة من قبل ناشطي المكلمة، الذين نفوا هذه «الادعاءات» التي تحاول النيل من مكانة البلاد، خرجت منظمة «إمباكت - سي» الإسرائيلية غير الحكومية التي تعمل في مجال متابعة المناهج الدراسية في الشرق الأوسط، لتوثّق السياسة السعودية التربوية الجديدة.

منذ انطلاق المسار «الإبراهيمي» في عام 2020، تتجّه الأنظار إلى السعودية. وبينما يُهيّأ أنّ إمكانيّة انضمامها للمعاهدة تعقّدت بعد الفظائع الإسرائيلية الأخيرة، لا سيّما في قطاع غزة، تُبيّن التغييرات في المناهج التعليمية أنّها ليست وليدة اللحظة. بدأت الرياض في التعديلات الأكاديمية منذ 2024، وعملت على تطويرها تباعاً لإخفاء أثر فلسطين في الوجدان الجماعي للأجيال المقبلة.

> **حُذفت كلمة «فلسطين» عن الأراضي المُحتلة في الكتب المدرسية**

«لا دخان بلا نار»

منذ بدء التداول في التعديلات التربوية، اجتمعت الغالبية الساحقة من الناشطين السعوديين على دحض «الشائعات». رغم عقود من الحملات الإعلامية ومحاولة تغيير بوصلة هويّة العدو في العقل الجماعي السعودي، كان لافتاً الإجماع الشعبي على استحالة قيام قيادتهم بهذه الخطوات.

وبدأت الشرارة الأولى من قبل صحيفة «معاريف» العبرية، التي أبلغت عن التغييرات في الكتب المدرسية في وسائل الإعلام الإسرائيلية، واصفةً إيّاها بالدليل على استمرار «تليين» المواقف السعودية تجاه «إسرائيل». تلتها موجة من المنشورات والمعلومات من منصات رقميّة عدّة. إلّا أنّ تقرير منظمة «إمباكت سي» في الأيام الأخيرة، دخل في تفاصيل التعديلات في كلّ صفٍّ على حدة، كاشفاً حجم التبدّلات المنهجية الجوهرية. علماً أنّ المعهد الإسرائيلي يعمل في مجال «رصد السلام والتسامح الثقافي في التعليم المدرسي في الشرق الأوسط»، في الوقت الذي تدعو المناهج التربوية الإسرائيلية صراحةً إلى العنصرية والإبادة العرقية.

تشريع الاحتلال

شملت مراجعة المعهد الإسرائيلي التعديلات السعودية على الكتب المدرسية بين 2024 و2026. ووفقاً للمنظّمة، حُذفت العبارات التي تربط المسلمين بفلسطين، وأبرزها تعديل في كتاب اللغة العربية للصف الحادي عشر في طبعة العام الدراسي 2024- 2025، تضمّن إلغاء جملة: «لن يتخلى المسلمون عن القدس يوماً ما». وبالفعل اختفت الجملة من الطبعات الصادرة من العام الدراسي التالي وصاعداً.

من الشواهد الأخرى التي أظهرها تقرير المنظّمة الإسرائيلية، كتاب التاريخ للصف ذاته في ذلك العام الدراسي، يشير إلى «إسرائيل» بـ «العدو الصهيوني»، داخل مقطع يتطرّق إلى المساعدات السعودية لمصر وسوريا في حرب عام 1973. وبحلول العام الدراسي الماضي، تبدّلت عبارة «العدو الصهيوني» لتحلّ مكانها «الاحتلال الإسرائيلي». وبينما يُبقي المصطلح الجديد على الحكم السياسي بعدم الاعتراف بالاحتلال، إلّا أنّ «إمباكت - سي» وصفت التغيير بأنّه «تخفيف من مستوى العداء تجاه الدولة».

في مقابل تراجع حدّة لهجة العداء تجاه «إسرائيل»، طرأت تغييرات أكثر أهميّة من الناحية السياسية على المنهج التعليمي السعودي. ووفقاً للمراجعة، حُذفت كلمة «فلسطين» عن الأراضي المُحتلة في الكتب المدرسية. وفي بعض الخرائط الأخرى، تُركت هذه الأراضي من دون تسمية.

من جهة أخرى، أشاد المعهد الإسرائيلي بحذف السعودية لبعض المقاطع من القرآن والأحاديث النبوية، واصفاً إيّاه بالتطوّر الإيجابي.

ادلجة التطبيع بين اجيال المستقبل

عملت إدارة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، منذ ولايته الأولى، على إتمام «صفقة القرن». ومنذ 2020، روّجت أربع دول عربية للمسار الترامبي، بدءاً من المتحمّسَتين الأوليين، الإمارات والبحرين، تلاهما انضمام الملك المغربي محمد السادس في أواخر ذلك العام. وبدا أنّ السعودية في طريقها للحاق بركب المطبّعين، غير أنّ الطوفان جرف اللحظة السياسية المؤاتية.

من جهتها، ادّعت الرياض أنّها لن تمضي في «السلام» مع «إسرائيل» قبل إقامة دولة فلسطينية مستقلّة. غير أنّ التقارير الجديدة تكشف مضي السعودية في تهيئة «الأرضية الثقافية» داخل عقول الأجيال الصاعدة لتقبّل الاحتلال كدولة، ونسيان فلسطين بوصفها بوصلة المسلمين الأخلاقية والدينية.

في هذا الإطار، يصف رئيس جنوب أفريقيا الراحل والثائر، نيلسون مانديلا، التعليم بأنّه الأداة الأساسية لتغيير ما يقبله المجتمع على أنّه أمر طبيعي. ويعتبر أنّ التغيير المنهجي يبدأ بما نعتبره أمراً طبيعياً. فالرسوم التوضيحية في كتب اليوم تصبح سلوكيات حياتيّة في المستقبل.

الأخبار
al-akhbar
www.al-akhbar.com
الجمعة 21 آب 2026 العدد 5855

مؤتمر

المهندسون معاً لحماية ذاكرة لبنان

غادة حداد

أطلقت نقابة المهندسين في بيروت، أمس، «مرصد القضايا العمرانية»، ضمن مبادرة وطنية لحماية الذاكرة العمرانية والتراثية للبنان، بالشراكة مع كليات العمارة في الجامعات اللبنانية، بهدف الانتقال من متابعة الدمار وإدانته إلى العمل المهني والميداني المُنظَّم. استهلّ نقيب المهندسين في بيروت فادي حنا كلمته بالتحية إلى أرواح 100 مهندس استشهدوا في الحرب الإسرائيلية على لبنان. وقال إن أكثر ما يخيفه هو الصمت العالمي تجاه ما يحدث، من تدمير للمواقع التراثية والجوامع والبيوت وسرقة الممتلكات. وأكّد أن إعادة الإعمار ليست مجرد مشروع هندسي، هي مشروع وطني، والمهندس مسؤول عمّا سيبنيه، وعن ألّا يضيّع ما بناه الذين سبقوه، والذاكرة التي تركوها.

وأشار حنا إلى أن المبادرة تقوم على تعاون بين نقابة المهندسين والجامعات والبلديات والمؤسسات الرسمية والمجتمع المدني، لجمع البيانات وإعداد قاعدة معلومات عن المناطق المتضرّرة، بما يشمل تاريخها وخصوصيتها وما كان قائماً فيها قبل الدمار. وقال حنا إن كل جامعة في لبنان يُفترض أن تبدأ بجمع المعلومات، فيما ينبغي للبلديات، باعتبارها الجهة الأقرب إلى أهلها، أن تبدأ بدورها في العمل، بالتعاون مع وزارة الإدارة المحلية. وُلد «مرصد القضايا العمرانية» نتيجة تراكم مبادرات سابقة، بدأت منذ أواخر التسعينيات، وصولاً إلى مبادرات التعافي و«إعلان بيروت العمراني» إثر انفجار مرفأ بيروت عام 2020. وشرح مدير المرصد المعماري إيلي حاوي آلية عمل المرصد التي تشمل ثلاث مراحل، تبدأ ببناء البنية المعرفية والبحث المكتبي واستخراج المعلومات والوثائق والأبحاث المتوافرة، ثم الانتقال، فور توفّر الظروف الأمنية، إلى التشخيص الميداني باستخدام الطائرات المُسيّرة والمسح بالليزر والمسح التصويري والتوثيق، على أن تتبعها مرحلة ورش العمل والتطبيق الاستراتيجي لدعم البلديات والمجتمعات وصنّاع القرار.

(هيثم الموسوي)

كما سيُستخدم الذكاء الاصطناعي في فرز البيانات وتصنيفها وتحليل الصور والخرائط القديمة والروايات الشفوية وتقارير الأضرار، والمساعدة في تحليل المورفولوجيا العمرانية واستخراج الأنماط المعمارية وتوثيق مواد البناء وخصائص النسيج التقليدي، إضافة إلى دراسة العلاقات المكانية لاستعادة ذاكرة المكان.

أمّا رئيس لجنة تنسيق المبادرة، الباحث حبيب صادق، فأكّد أن الخطوة التالية ستبدأ الأسبوع المقبل، بالعمل مع البلديات عبر لجان تنسيق على مستوى المناطق التي طاولتها الاعتداءات، إضافة إلى لقاءات تجمع البلديات والجامعات. وستتبنّى كل جامعة منطقة أو مجموعة من القرى والبلدات للعمل عليها، على أن تركّز المرحلة الأولى على جمع المعلومات الأرشيفية والمكتبية والأبحاث والتوثيق المتوافرة، في ظل صعوبة الوصول إلى المواقع بسبب الوضع الأمني. وتشمل المرحلة اللاحقة وضع رؤية مستقبلية لإعادة تأهيل المناطق المُدمّرة، وابتكار صيغ لحماية وإعادة تأهيل النسيج التراثي والعمراني، وإدارة وتنظيم التخطيط وإعادة الإعمار، وتقديم نماذج تطبيقية بالتعاون مع البلديات.

وتشارك في المبادرة نقابة المهندسين في بيروت بفروعها، ومرصد القضايا العمرانية ورابطة المهندسين المعماريين، إلى جانب الجامعات اللبنانية، ومنها الجامعة اللبنانية، وجامعة بيروت العربية، وجامعة سيدة اللويزة، وجامعة الروح القدس - الكسليك، والجامعة الأميركية في بيروت، والجامعة اللبنانية الأميركية، والأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة «ألبا»، وجامعة البلمند، وجامعة القدّيس يوسف، وجامعة المدينة في طرابلس، وجامعة فينيسيا، وجامعة الشرق الدولية، ومؤسسة الجادرجي من أجل العمارة والمجتمع. كما تشمل المؤسسات الرسمية المشاركة في التحضير وزارة الأشغال العامة ووزارة الإعلام والمديرية العامة للآثار والمديرية العامة للتنظيم المدني والمركز الوطني للبحوث العلمية والجيش اللبناني.

نبض المدينة

تستضيف جبيل القديمة الدورة الثانية من «مهرجان بيبلوس الدولي للأفلام»، بمشاركة 24 فيلماً لبنانياً وأجنبياً، إلى جانب عروض خاصة ومسابقتين وطنية ودولية. ويهدف المهرجان إلى إعادة السينما إلى المدينة، ودعوة اللبنانيين للقدوم إلى هذه المدينة التاريخية

جبيل «بتحبّ السيما»

ثلاثة أيام تتحوّل فيها جبيل القديمة إلى شاشة مفتوحة على السينما، في حديقة الحرفيين عند سورها الصليبي، مع عودة «مهرجان بيبلوس الدولي للأفلام» في دورته الثانية. برعاية وزارة الثقافة والمديرية العامة للآثار وبالتعاون مع بلدية جبيل، يقدم المهرجان 24 فيلماً لبنانياً وأجنبياً، إلى جانب عروض خاصة ومسابقتين وطنية ودولية، على أن تُختتم فعالياته بتوزيع الجوائز على الفائزين. وتنطلق العروض مساء اليوم وتستمر حتى الأحد.

حلم سينمائي في بيبلوس

أسست ألكسندرا كرم وأنطوان صفير المهرجان انطلاقاً من علاقتهما بالمدينة، إذ أرادا إنشاء مساحة للسينما في المنطقة التي نشآ وتربّيا فيها. وتقول كرم، في حديثٍ معنا، إن المهرجان كان حلماً بالنسبة إليها، وإنها أصرّت على استكماله رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد، خصوصاً مع ما لمسته من قبول وحماسة لدى سكان المنطقة تجاه المشروع. وتشير كرم إلى أن غياب صالات السينما عن جبيل، منذ سنوات، كان أحد دوافع إطلاق المهرجان، إذ اضطر السكان إلى التوجه إلى بيروت لمشاهدة الأفلام. ومن هنا، تسعى المبادرة إلى إعادة السينما إلى المدينة، ودعوة الجمهور من كل لبنان إلى مشاهدة الأفلام في فضاءٍ تاريخي. يشارك في المهرجان 24 فيلماً اختير من بين أكثر من 200 فيلم وصل إلى اللجنة المنظمة. وجرى اختيار الأفلام عبر مراحل عدة من التقييم، بمشاركة أكثر من شخص، وبناءً على عناصر تشمل التصوير والإخراج والسيناريو والصوت، إلى جانب مدى تكامل الفيلم كعمل سينمائي.

مسابقتان على شاشة واحدة

تُفتتح الدورة بعرض خاص للفيلم الإيطالي «بريمافيرا» (110 دقائق)، بالتعاون مع المعهد الثقافي الإيطالي في بيروت. ويروي الفيلم قصة سيسيليا، فتاة يتيمة موهوبة في عزف الكمان، تتغير حياتها مع وصول الملحن أنطونيو فيفالدي إلى الملجأ الذي تعيش فيه، لتجد في الموسيقى طريقاً إلى الحرية وتحقيق الذات. ويتضمن برنامج الافتتاح أيضاً مجموعة من الأفلام القصيرة. وفي إطار «المسابقة الوطنية»، يتنافس 16 فيلماً لبنانياً، وهي «مقعد مقدّر» لشربل إلياس كساب، و«وجهة نظر» لشربل ج. حبيب، «أبو الشنب» لأنطوني عبدو، «طفل في الإطار» لإميليو بو أونك، «ذوبان» لدانيال ضاهر، «دنيا» لدومينيك أبي عز، «في النهاية، تختفي كل الغيوم» لتاتيانا موزايا، «من بعيد، للدجاج أسنان» لرفقا ماريا حلو، «هل هربت بعد؟» لمارينيل غصن، «جيم 1983» لجورج أبو مهيّا، «الخطوط التي نتجاوزها» لسماح كنعان، «ثريا حبي» لنيكولا خوري، «حارس المال» لجيوفاني باسيل، «ما وراء الحافة» لآلاء مرتضى أبو طعّام، «جوهر» لتيا عازار، و«يذكّرني بك» لروي جنيدي. أما الأفلام المشاركة في «المسابقة الدولية»، فهي «الرقص على الأنقاض» لبيبي فضاله من هولندا، و«ما كان يمكن أن يكون» لأماندا باركات وسام شو من كندا، و«بيروت وداعاً - الغناء تحت القنابل» لجان كلود شينشيري من إيطاليا، و«مصعد» لباولينيو كاروسو من البرازيل، و«جمر» لأوسكار لوكو من إسبانيا، و«تراث» لباربارا كونييتسكا من بولندا، و«بوتورنو» لتوماس لاتوادا من إيطاليا، إضافة إلى الفيلم الروائي الطويل «خذ شمسي معك» لماري سوراي.

ثريا وذاكرة مارون بغدادي

وإلى جانب المسابقة، يتضمن البرنامج عروضاً خاصة بالتعاون مع «نادي لكل الناس». ومن أبرزها فيلم «حروب صغيرة» للمخرج الراحل مارون بغدادي، الذي شاركت فيه الممثلة ثريا بغدادي، زوجة المخرج. وقد اختير عرضه بسبب مشاركة فيلم «ثريا حبي» لنيكولا خوري في المنافسة، الذي يتناول حياتها وعلاقتها بمارون بغدادي. ويكتسب عرض الفيلمين معاً دلالة خاصة، إذ التقى الزوجان خلال العمل على فيلم «حروب صغيرة»، فيما يعود الفيلم الوثائقي إلى حياتها وتجربتها معه. وفي اليوم الثاني، تستكمل عروض الأفلام القصيرة، أما الأحد، فتتواصل المنافسة مع مجموعة من الأفلام القصيرة، قبل اختتام الدورة بإعلان أسماء الفائزين وتوزيع الجوائز. وتضم لجنة تحكيم الأفلام القصيرة كلاً من كارين رزق الله، وجورج نعمة، وبرونو طبّال ومحمود حجيج، فيما تتولى يولا خليفة وجوزف الشمالي تحكيم مسابقة الأفلام الطويلة.

غادة...

«مهرجان بيبلوس الدولي للأفلام»: بدءاً من اليوم حتى 23 آب (أغسطس) - الساعة 8:00 مساءً - «حديقة الحرفيين» (السوق القديم، جبيل). للاستعلام: 76/646787

على بالي

أسعد أبو خليل

يسودُ في إعلام لبنان التقليدي (الخليجي أو السورسي) ومواقع التواصل حنينٌ لزمن حركة «فتح». والغاية من استذكار «فتح» والتمجيد ببطولاتها هي للنَّيل من المقاومة الحالية التي-بالرغم من أخطائها وعثراتها وزلّاتها-تبقى أقوى وأفعل وأقدر بأشواط من كلّ سجلّ «فتح». ليس هناك ما يُزهى به من سجلّ حركة «فتح» في لبنان (من ناحية القيادة السياسية فقط، أما التضحيات والبطولات الفردية فهي كثيرة). هذا بعضٌ مِن منجزاتها: 1) «التجاوزات»: هي الكلمة المفتاح التي استعملها اليمين وأعوان إسرائيل لاستهداف المقاومة الفلسطينيّة. هي إشارة إلى كمّ من الجرائم والارتكابات والسرقات التي قامت بها عناصر في المقاومة الفلسطينيّة في لبنان (وبخاصّة حركة «فتح» و«الصاعقة»، الأخيرة كانت تتبع للنظام السوري). إنّ سجلّ «فتح» في التجاوزات بدأ في الأردن وألّب الرأي العام الأردني ضدّ المقاومة، وبدلاً من استخلاص العِبر من الأردن قامت «فتح» بنقل التجربة السيّئة من الأردن إلى لبنان. كان المطلوبون من العدالة يلجأون إلى المخيّمات الفلسطينيّة ويجدون الملاذ في تنظيمات «الثورة». عندما اغتال الطالب في الجامعة الأميركيّة، نجم نجم، عميدَين، استدعاه أبو أياد وقدّم له مسدّساً هديّة ودعاه للانضمام لـ«فتح» بسبب رباطة جأشه في الاغتيال (رفض نجم العرض). 2) نشْر الفساد: قبْل رفيق الحريري الذي نشر الفساد على نطاق أوسع بكثير، نشَر عرفات ثقافة الفساد والإفساد وكان يبتاع الإعلاميّين والسياسيّين (كان يدفع رواتب لبعض أعضاء المجلس النيابي). 3) كان عرفات لا مبالياً وعبثيّاً في التعامل مع الواقع اللّبناني ولا يمانع في خلق دكاكين طائفيّة وإجراميّة إذا كان ذلك يخدم غرضه في محاربة خصومه أو في السيطرة على حيّ من الأحياء. 4) أهملت «فتح» بلْورة خطط عسكريّة دفاعيّة، كي لا نتحدّث عن خطط خطابيّة للتحرير. عرفات كان هزليّاً عندما دعا في خطابٍ شارون لغزو لبنان، وكان ذلك قبل أشهر فقط من الاجتياح. 5) غياب الكفاءة من التعيينات وجعْلها مرتبطة فقط بالولاء والطاعة. الحاج إسماعيل، كان بأمر من عرفات، القائد العام للقوّات المشتركة في الجنوب عشيّة الاجتياح في 1982 وكان أوّل الفارين.

الأخبار
al-akhbar
صادرة عن شركة أخبار بيروت

رئيس التحرير
ابراهيم الأمين

مدير التحرير المسؤول
وفيق قانصوه

مجلس التحرير
أمل الأندري
محمد وهبة
وليد شرارة
دعاء سويدان
جمال غصن
حسين سمور

المدير الفني
صلاح الموسى

المكاتب
بيروت ـ فردان ـ شارع دونان ـ سنتر كونكورد الطابق الثامن
تلفاكس: 01759500 01759597
ص.ب 113/5963

/AlakhbarNews
@AlakhbarNews
/AlakhbarNews

الإعلانات
الوكيل الحصري 01/759500 ads@al-akhbar.com
التوزيع
شركة الأوائل
15ـ 666314/ 01 ـ 828381 / 03
الموقع الالكتروني
www.al-akhbar.com